

يافا السبت ٤ في شباط سنة ١٩٣٣ — Jaffa, Saturday 4 February 1933 — ٩ شوال الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

اقتراح يثير اليهود

اصنام جوفاء

ذنبها انها مدن عربية لا مستعمرات يهودية

اقتراح يثير اليهود

كتبنا منذ يومين مقالا افتتاحياً تحت عنوان «عمل مشترك» طلبنا فيه تأليف وفد من زعماء احزابنا البارزة يتقدم الى الحكومة باحتجاج شديد اللهجة على الحالة التي تردت اليها البلاد بفضل الهجرة وتسرب الاراضي، ويطلب من فخامة المندوب أصدار امر بأيقاف المهاجرين وسن تشريع يمنع بيع الاراضي

وقد قابلت الصحف اليهودية كلها هذا الاقتراح بعاصفة من السخرية والاستخفاف، وتساءلت ابن هم الزعماء الذين تعنيهم جريدة فلسطين؟ بل اين هو الشعب الذي ترجو منه «فلسطين» ان يتحفز وان يستجيب الدعوة، وان يعمل

والصحف اليهودية لم تذهب في الاستهتار والتهكم الى هذا الحد الا بعد ان تحسست مكامن الوطنية في نفوسنا وعرفت ما تنطوي عليه هذه المكامن من الهباء الفارغ وعجمت اعواد زعمائنا فوجدتها من النوع الذي لا يعلو في قيمته عن خشب الحريق ...

وهل تظن لو ان للشعب العربي في فلسطين كرامة وطنية يعرف كيف يحافظ عليها، او لو ان له زعامة تشعر بقلبها لا بمعدتها ... كان يجرؤ اليهود على اقامة حفلة في ليلة الثلاثاء الماضي في تل ابيب ليقف فيها سوكولوف مودعا اخوانه قبل مبارحته الى اوربا ومشيراً الى تولي هتلر شؤون الحكم في المانيا وما يقتضيه ذلك من النشاط في العمل لتمهيد الطرق لانتقال اليهود من المانيا الهتلرية الى فلسطين اليهودية؟

هل اجدبت البلاد؟ أليس فيها رأس واحد يحسن كيف يفكر وكيف يفوز بثقة ابناء وطنه فيقودهم الى العمل المشترك لدفع هذه الاخطار الكثيرة التي تهددهم بالتشريد وبعثرتهم في رؤوس الجبال تزجيهم حاجة ملحة وعذاب مقيم؟

وهل ماتت الضمائر في نفوس زعمائنا؟ الا يوجد بينهم واحد فقط تهيب به الرجولة فيتقدم ليعمل اوحتى لينطق؟..

والصحف اليهودية ما كانت لتجمع هذا الاجماع الملحوظ على ترجمة مقالنا والتعليق عليه، والتبرم به، لولا ثقتها التامة بعظيم الاثر الذي يحدثه هذا الاقتراح لو ان البلاد اخذت به وعملت بموجبه

فهل لنا ان نرجو مرة اخرى من عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية، وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، ورئيس حزب الامة وامين سر حزب الاستقلال، ان يتضامنوا في القيام بهذا العمل الوطني الجليل؟

اصنام جوفاء

زار فخامة المندوب السامي في الاسبوع الماضي بلداً من البلدان الفلسطينية فسأل رئيس بلديتها عن حالة السكان فاجابه:

«كل الناس بخير يطلبون سلامتك يا افندينا»..

وفي هذا الاسبوع افتتحت الحكومة طريق صفد — عكا التي تفصل صفد عن طريق الشام — حيفا، وهي الطريق التي عارض في فتحها جميع الوطنيين متضامنين مع بلدية صفد، والتي كان فتحها من الاسباب التي اضطرت اعضاء لجنة الطرق من الوطنيين الى الاستقالة احتجاجا على اصرار الحكومة على تفضيل مصلحة المستعمرات اليهودية، ووضعها فوق كل اعتبار آخر

وقد افتتح الحفلة المستر كيث روش فقال.

«وقد تبين لي من اختباراتي الشخصية ان عدم مرور امثال هذه الطرق من المدن لا يؤثر على عمرانها ولا على اقتصادياتها...»

وللمستر كيث روش ان ينعم بهذا الضرب الجديد من فلسفة العمران ما شاء، له حب التملق لليهود والحرص على الوظيفة عن طريق هذا التملق عينه. ومن حق كل موظف انكليزي ان يحافظ على هذه القاعدة.

أليس انهم يعلمون ان السر جون سمبسون رشح لان يكون مندوبا ساميا لفلسطين، ثم عدلت حكومة جلالته عن ذلك حين رفض اليهود تعيينه، واذن فلكل موظف انكليزي في حكومة فلسطين ان يحرص على رضى اليهود، اذا اراد البقاء «واكل العيش»

ولكن الذي اعجزنا فهمه في هذه الحفلة هو ان يقوم رئيس البلدية وهو رجل وطني، ليرد على المستر كيث روش فيقول:

«ومع ان مجلسنا والاهالي لم يوافقوا على فتح هذه الطريق خارجا عن المدينة، فان ذلك لا يعني انها عديمة النفع..

«وامام مجلسنا مشروعان، مشروع المياه، ومشروع الكهرباء.. وقد اخذنا الموافقة لنبدأ المفاوضات مع شركة روتنبرغ الكهربائية..»

ونستطيع ان ننظم لك جميع زعمائنا اياهم ... في سمط واحد من الخازي من طراز ما ذكرنا، ولكننا نشفق على اذنيك ان توقرها هذه الصغائر. نحن لا نرهقك بالكشف عن سوءات هؤلاء الزعماء الزائفين، وانما نحب ان نسأل هذه الهياكل المتحركة ممن يتكلمون باسم الشعب الفلسطيني:

ما الذي كان يفعله اليهود برئيس احدى بلدياتهم لو انه تقدم الى احد بناة الامبراطورية ليقول له:—

«وامام مجلسنا مشروعان، الواحد يتصل بطلب ايقاف الهجرة اليهودية والاخر بسن قانون يمنع بيع الاراضي رحمة بالعرب، وابقاء على صلات حسن الجوار بيننا وبينهم»

ان الزعامة مشتقة من روح الشعب فلينهض الشعب حتى يقيم له زعامة غير هذه الاصنام الجوفاء التي لا تصلح لغير الكسر والتحطيم

ذنبها أنها مدن عربية

لا مستعمرات يهودية

اذاعت الحكومة في العدد الاخير من الوقائع الفلسطينية نظاما جديداً بموجب قانون النقل على الطرق، يبيح لمساعد قومندان البوليس في غزة ان يمنع انتقال السيارات ما بين غزة وبئر السبع في المدة التي يريدها عندما يرى ان انتقال السيارات في هذه الطريق من شأنه ان يحدث اضراراً جمة او خطراً على سلامة الجمهور.

وفي الاسبوع الماضي حظر مساعدة قومندان البوليس في غزة انتقال السيارات ما بين غزة ويافا بسبب كثرة الامطار، وما تتعرض له السيارات وركابها من اخطار.

وليس في مثل هذا الحظر ما يؤخذ عليه قومندان البوليس، بل فيه ما يشكر عليه أجل شكر، ما دام ان هذه الطرق التي تصل ما بين البلدان العربية بعضها وبعض ما تزال كما كانت عليه منذ فجر التاريخ، دون ان تنالها يد الاصلاح بشيء. ولو قليل مما نجده في نشاط مستمر في الطرق التي تصل بين المستعمرات اليهودية.

وليست غزة بقرية، ولا هي بمركز ضئيل الشأن من مراكز المواصلات، فلقد كانت تلك المدينة منذ فجر التاريخ حتى اليوم من اهم نقط المواصلات الرئيسية.

اما بئر السبع فحسبك ان تعلم انه حين يحظر الانتقال في الطريق الذي يصلها بغزة، تنقطع في عزلة تامة عن العالم، لان الخط الحديدي الذي كان يصلها برفح قد حل منذ سنة ١٩٢٧، ونقلت قضبانه الى جهة اخرى

فاذا اضفت الى هذا كله ما تعلم من استخدام السيارات اليوم لنقل الركاب والبضائع بدل السكك الحديدية ادركت مبلغ ما تتأثر به تلك المناطق العربية من اهمال الحكومة الطرق التي تصل بينها وبين المدن الاخرى، وبين بعضها البعض

ولو كانت غزة وبئر السبع مناطق يهودية لرأيت اصلاح الطرق هناك عملية مستمرة لا يكاد ينقطع لها سبب.

هتلر وفرح رجاله

منذ ان تولى هتلر الحكم وجماهير من رجال حزبه يملأون الشوارع المؤدية الى دار الوزارة ويهتفون هتاف الفرح وقد نشرت جريدة الحزب امس نداء بالنيابة عن هتلر اهابت فيه بهؤلاء ان يكفوا عن مظاهراتهم لانها تعيق عمل هتلر.

معلوم ان الغازي مصطفى كمال باشا يقوم برحلة في جهات الاناضول وقد جاء في الاخبار الاخيرة انه وصل الى ماردين القريبة من الحدود السورية وقد تفقد امس بعض القرى القائمة على الحدود السورية — التركية مباشرة

روح السياسات

الصهيونية السياسية

بقلم وليم هوكنج استاذ الفلسفات في جامعة هارفرد باميركا — تعريب (فلسطين)

— ١٠ —

وتنفيذ هذه السياسة يجب ان ينظر اليه باعتبار سياسة تملك الاراضي عند اليهود

ودستور زوريخ سنة ١٩٢٩ ينص على وجوب:—

«حيازة الاراضي كملك خاص لليهود... وتسجيلها باسم صندوق رأس المال القومي اليهودي، على ان تظل هذه الاراضي كملك خاص للشعب لا يجوز الخروج عنه الى غيرهم من الناس»

. وانت تستطيع ان تفهم من هذه السياسة اليهودية ان كل ما يمتلكه اليهود يظل لهم، لا يجوز قط الرجوع عنه، او التفريط فيه للغير، كما وان تلك السياسة ترمي الى الاقلال من تملك الافراد وجعل التملك في حوزة الجماعات، او هي الهيئات اليهودية العامة. ومن نتائج هذه الخطط كذلك انتزاع الاراضي من ايدي العرب... ووضعها في ايدي اليهود ...الذين يؤلفون وحدة مستقلة بنفسها منفصلة عن الامتزاج او تبادل المصلحة مع غيرها من سكان البلاد الوطنيين، وخلق وحدة مستقلة من اليهود في فلسطين لا يحتاج الى تشجيع اصطناعي لتقوية شعورها الوطني، فمن الغرائز الطبيعية ان يشعر الايرلندي بوطنيته قبل كل شيء اخر، وكذلك السويسري وهلم جرا، ولليهود وراثة طبيعية واخرى تاريخية تساعدانهم على هذا الشعور الذي نشير اليه

واذن فالنظم الجديدة التي يضعها الصهيونيون ليذيدوا بها شعور اليهود بوطنيتهم المستقلة عن غيرهم من الناس، كانت خليقة بان تكون على غير ما هي عليه الان، اعني كانت قمينة بان تخفف من ذلك الشعور لا ان تزيد تلهبه

ويلاحظ سمبسون على ذلك بقوله:—

«ان مثل هذه النظم هي مصدر لاخطار كثيرة في ازدياد مستمر»

وهذا كله يضطر العرب الى:—

«اغفال كل دعوة الى صداقة اليهود وحسن نية الصهيونيين»

كما يقول سمبسون، لانهم يعلمون انها دعاو كاذبة

وفي الحق ان المرء يستطيع ان يلاحظ في فلسطين، كنتيجة محتومة للصهيونية السياسية ميلا نفسياً واخر عملياً لتعمد اليهود اغفال مصالح العرب على الرغم من تكرار مزاعمهم بحرصهم على تلك المصالح

واعظم الفوائد التي يذيعون عنها انها تشمل العرب، هي في الواقع وقبل كل شيء، جزء من خطط تقدم المصلحة اليهودية... واذا طلب انسان من الحكومة الفلسطينية ان تتقدم بعمل لمصلحة الفلاح، سمعت صراخ اليهود يشق عنان السماء بحجة ان ما قد تقدم عليه الحكومة تنفق عليه من خزينتها التي تشترك في تعميرها الضرائب التي يدفعها اليهود.

وكل منحة قد تقدمها حكومة فلسطين الى العرب بموجب المادة ٦ من قانون الانتداب التي تعالج «الاراضي الاميرية» تعد في نظر اليهود خروجا شائناً على امانة الانتداب

وكتب «المستر هالورد ليب» في جريدة «نيوريبابلك» يحمل على الانكليز شر الحملات لمساعدتهم العرب في فلسطين.. مع انهم لم يظهروا هذه الروح في العراق..

ويثور الدكتور وايزمن لان الانكليز يتحملون مسؤولية كل عربي او عائلة عربية، لا ارض له او لها... وينسب هذا العطف من الانكليز الى حاسة انسانية ... قوية ...

وشر من هذا كله هذا السخف الذي يهرف به البعض حين يقترحون نقل عرب فلسطين الى جهة اخرى، كشرق الاردن مثلا ...

«للبحث صلة»

طيارة

في حفلة هندوسية

جاء من الهند انه احتفل في مدينة تونا بتدشين تمثال جديد للالاهة غاين وقد كان هذا الاحتفال عظيما اشتركت فيه طيارة يملكها وطنيون فاخذت تنثر الازهار والرياحين من الجو على الهيكل وهذه اول مرة تشترك فيها طيارة في حفلة دينية هندوسية

رسالة مصر

هل تستقيل وزارة صدقي باشا

تشجيع السياحة ـ التحقيق في دعاء النحاس

الدفع بالذهب والميزانية المصرية

القاهرة في ٢ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — ننقل الكلمة التالية عن العدد الاخير من جريدة الجهاد :

تتوارد علينا اشاعات ذات بال بين حين وحين ، غير اننا نمسك عن نشرها حتي تأخذ مأخذا جديا وتستفيض بها الاندية السياسية وتجري على السنة بعض المتصلين بالمصادر العليمة

واخر ما استفاض من هذه الاشاعات منذ بضعة ايام ، ولا سيما بعد أن اصبحت قدرة صاحب الدولة صدقي باشا على استئناف اعباء الوزارة الثقيله أمراً يتراوح بين الشك واليقين نظراً لطبيعة مرضه ولضرورة الحيطة التي يجب على مثله ان يتخذها تحاشيا لعودة المرض في نكسة ذات خطر — نقول ان ما استفاضت به الاشاعات في الايام الاخيرة حتى امس نظراً لهذه العوامل هو ان المراجع العليا اخذت تفكر في تأليف وزارة جديدة يتولى رياستها مجلس جديد ...

وليس من المقطوع به حتى الانّ على ما اتصل بنا هل يعاد الوزراء الحاليون الى مناصب وزارية فى الوزارة الجديدة أم يعدل عن بعض منهم أو عن الجميع

والشائع ان تيارين مختلفين يعملان احدهما على اسناد الرياسة لدولة احمد زيور باشا في حين يعمل التيار الاخر على اسنادها الى دولة يحيى ابراهيم باشا فاما لاي التيارين يكون الرجحان فهذا ما ستسفر عنه الايام المقبلة

على ان امراً واحداً يشبه ان يكون يقيناً ، وذلك الامر هو ان الوزارة القومية كما يطلبها عشاقها وطالبوها لايبدو لها شبح في الافق!!

فاذا صحت كل هذه الاشاعات واذا صح بخاصة ان الوزارة القومية بعيدة المنال على اولئك العشاق المدلهين كان جديراً بهم ان يندموا على ما حاولوا سدى أن يحفروه للزعامة من حفرة ، فكانت حفرة ولكن لانفسهم ترددوا فيها حائرين !

حالة صدقي باشا

عاد الاطباء دولة اسماعيل صدقي باشا في صباح الخميس ولما وجدوه مستريحا سمحوا له بالنهوض من فراشه وبالسير قليلا في حجرته فنهض وسار الى النافذة وشاهد الباخرة محاسن المعدة لنزهته فى النيل ثم عاد الى كرسي طويل وجلس عليه وينتظر ان يتمكن من تحريك انامل يده اليسرى المصابة بشلل بعد ثلاثة ايام او اربعة

وقد روت الجهاد أن الاطباء عادوا فعارضوا في زيارة الذين رغبوا في زيارة دولته وان هنالك رغبة فى استدعاء بعض الاطباء الاختصاصيين من اوربا بواسطة الطيارة للاشتراك في معالجته ولكن سحف المساء كذبت الخبر الاخير الخاص بالاطباء الاجانب

وقد تلقى دولته برقية من السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية يتمنى له فيها الشفاء

لتشجيع السياحة

زار زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية ابراهيم فهمي كريم باشا وزير المواصلات وسلمه كأساً ثمينة تفضل صاحب الجلالة فامر بصنعها على حساب الجيب الخاص لاهدائها الى من يفوز بالجائزة الاولى في مبارات أحسن اعلان يعمل عن مصر فى الخارج لحث السياح على زيارتها

وقد صنعت هذه الكأس وقاعدتها من الذهب الخالص وحليت في اعلاها بحلية تمثل نهر النيل ونقشت جوانبها برسوم شتى

ويبلغ ارتفاع الكأس مع قاعدتها نحو نصف متر وهي على ما نعلم افخم وانفس كأس شوهدت فى مصر حتى الآن .

تعويض النوبيين

ارصد فى الميزانية الجديدة مبلغ ٥٠٠ الف جنيه لتعويض النوبيين عن اراضيهم التى ستغمرها مياه خزان اسوان بعد اتمام تعليته في الخريف القادم .

القضايا ضد رجال الادارة

سبق ان وجه الاستاذ عبد الحميد نافع سؤالين الى وزير الحقانية اولهما بشأن اتهام بعض ضباط البوليس بتعذيب الاهلين وثانيهما بشأن عدد القضايا والشكاوي التي قدمها الاهلون ضد رجال الادارة في عهد الوزارة الحاضرة والسنين الخمس السابقة لهذا العهد ، ولم يكن جدول الاعمال لجلسة أمس يشتمل على اجابة الوزير على هذين السؤالين ، ولكن حدث ان اتصل الوزير بالمجلس ظهر أمس وأبدى رغبته فى ان يجيب على السؤالين فى الجلسة وعلى ذلك عدل جدول الاعمال وادرج فيه السؤالان:

وقد كان الجواب طويلا جداً تضمن احصاءات وارقاما مفادها ان الشكاوي من رجال الحفظ والقضايا ضدهم لم يزد عددها في السنتين الاخيرتين .

الميزانية والدفع بالذهب

نشرت جريدة التايمس برقية لمكاتبها في القاهرة حول مشروع الميزانية المصرية وقد لاحظ المكاتب ان الميزانية لم تتضمن مبلغاً لدفع سندات الدين بالذهب كما قضت المحكمة المختلطة وقال ان السبب في ذلك هو ان الحكومة المصرية لا تزال محتفظة برأيها من عدم الدفع بالذهب.

دعاء النحاس باشا

كنت بعثت اليكم بنص الدعاء الذي تلاه دولة النحاس باشا في المسجد الحسيني يوم الجمعة اليتيمة وقد ذكرت الصحف ان وزارة الاوقاف استدعت امام المسجد وسألته عن هذا الدعاء وهل كان نص دعاء النحاس باشا هو الذي نشرته الصحف ام كان غير ذلك واتصل بنا ان الامام وشيخ المسجد وسدنته اجابوا بانه هو كما نشرته الصحف

القاهرة الجديدة

تدرس الوزارة مشروعا بانشاء مدينة على الضفة الغربية من النيل قبالة القاهرة يطلق عليها مدينة القاهرة الجديدة

رسالة سوريا

في انتظار المولود ـ غرامة حمص

البرد في البادية ـ اغنام سائبة

دمشق في ٣٠ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — منذ اربعة ايام والجو السياسي في غموض من جراء عطلة عيد الفطر . فالدوائر مغلقة والصحف محتجبة والناس منصرفون الى معايدة بعضهم البعض وما يرافق تلك المعايدات من احاديث المجاملة . وقد يتطرق الحديث احياناً فيتناول الازمة الاقتصاديه وغلاء المعيشة وفقر السكان . وهناك من يتكلم عن الموقف السياسي ولكن كل من يتناول هذا الموضوع بخوضه مكرها تعلو وجهه ابتسامة معنوية صفراء . فالكل متخوف من ان يأتي ذلك المولود الذي تتمخض به الحكومة السورية والسلطة الافرنسية مشتركتين في بطن واحد مشوهاً وهزيلا . سيما وهو « بكر » والديه الذي يحمل لقب واسم عائلته بين الكائنات

ومما لا جدال فيه ان سوريا تتمخض في هذه الايام وقد قرب وقت ولادتها . لذلك ترى الجميع منهمكين في اعداد لوازم الولادة .

وقد تداركوا امر عسر الولادة فاعدوا الادوات الجراحية اللازمة لاجراء العملية في مثل هذه الظروف . اما الذي سيتولى اجراء العملية فهو « الدكتور » المسيو بونسو نفسه .

واغلب الظن بانه سوف لا يعنى كثيراً اثناء جر مبضعه بسلامة الوالدة قدر اعتنائه بانزال الجنين سالما — ولو مشوها وهزيلا — فلنرقب يوم الولادة منتظرين وساهرين

يا للازمة اغنام سائبة

شاهد سكان حلب في صباح احد ايام الاسبوع الماضي ٢٥ شاتاً هائمة فى شوارع المدينه الرئيسية وليس لها راع او صاحب يقودها . فاستاقتها البلدية الى احد الخانات حيث باعتها في اليوم التالي بالمزاد العلني فبلغ ثمنها تسع ليرات سورية وضعتها في خزينتها لقمة سائغة . ويظهر ان صاحب هذا القطيع بعد ان يئس من ايجاد غذاء لغنمه ومن ايجاد مشتر لها ايضا (سرحها) على هذا الشكل تخلصا من (ورطتها) .

غرامة حمص

يذكر القراء امر تلك الغرامة التي وضعتها السلطة على مدينة حمص عام ١٩٢٩ وبعد ان دفع قدر من هذه الغرامة من الشعب توسط اناس لدى السلطة لالغائها ففعلت ولكنه وجد من الصعب اعادة المبالغ المتحصلة الى اصحابها سيما ولم يعرف المبلغ الذي دفعه كل واحد من سكان تلك المدينة

وفي الاسبوع الماضي فض مجلس الوزراء هذه المشكلة باصدار القرار التالي : —

بما ان مبلغ الغرامة التي جبيت من اهالي حمص بسبب حوادث سنة ١٩٢٩ هو ملك مطلق لاهالي حمص وضع في خزينة الحكومة امانة كما سبق بيانه وكانت بلدية حمص بصفتها ممثلة الاهلين تفضل انفاقه في سبيل اتمام مشروع آخر لانه اجزل المشاريع نفعا واعمها فائدة »

وبعد درس القضية من جميع وجوهها والمداولة فيها تقرر بالاتفاق وضع مبلغ الغرامة المبحوث عنه بكامله في فصل الديون من موازنة وزارة المالية هذا العام تحت تصرف بلدية حمص لتنفقه على اتمام مشروع جر المياه الى البلده

البرد فى البادية

علمت من بعض القادمين من جهات العراق ان البرد في المناطق الواقعة على الحدود السورية العراقية قد اشتد في الايام الاخيرة لدرجة غير مألوفة . فقد تجمدت مياه نهر دجلة في تلك الربوع حتى اصبح باستطاعة الانسان السير عليها وهلك عدد كبير من ماشية البدو والفلاحين القاطنين في تلك الحدود حتى ان بعضا من هؤلاء قدماتوا دنفاً . وقد نزحت عدة قبائل من البدو النازلين في تلك الربوع ـ هربا من شدة البرد والتماسا للقوت الى داخل الحدود العراقية كما ان بعضاً منها دخلوا الحدود السورية وحلوا ضيوفاً « موقتين » على بدو هذه البلاد

في السجون

ارسلت ادارة سجون دمشق الى سجون حمص بعض المساجين . ولكن هؤلاء اقلقوا راحة الحكومة بمحاولتهم الهرب بطرق عديدة واخيراً لم تر الحكومة طريقة لردع هؤلاء سوى اعادة ٢٩ منهم الى دمشق وارسال ٣١ منهم ايضا الى سجون حلب

تخفيض رواتب موظفي المصالح

المشتركة

بيروت في ٢ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع قلم المطبوعات في المفوضية العليا البلاغ الرسمي التالي:

« ان المفوض السامي رغبة منه في التغلب على الصعوبات الحالية ، وعملا بروح التضامن وتأميناً بنوع خاص لتوازن الميزانية الذي هو خطوة لا بد منها في سبيل تحسين الحالة العمومية ، رأى ان تتناول تدابير تخفيض المصاريف المتخذة في الدول ، حساب الدوائر ذات المصلحة المشتركة . وعليه فتخفض موقتاً رواتب الموظفين الوطنيين الذين يتقاضون معاشاتهم من الحساب المذكور على نسبة خمسة بالمئة ابتداء من أول شباط .

« امـا فيما يختص بالموظفين الفرنساويين فيجري التخفيض الموقت على تعويض الشرق ، على نسبة عشرة بالمئة ، ابتداء من التاريخ المذكور اعلاه . ويتناول التخفيض نفسه الموظفين الذين يتقاضون رواتبهم من الميزانية الفرنساوية المفوضيه

« والمفوض السامي لا يشك في ان جميع الذين يعاونون في مهمة الانتداب يقبلون بطيبة خاطر هذه التضحية التى قضت بها الازمة التي يجتاز العالم بامره »

استقالة المطران زخريا

من ابرشية حوران

اتصل بنا ان صاحب السيادة المطران زخريا قدم الى المجمع الانطاكي بواسطة غبطة البطريرك استقالته من مطرانيه حوران لاسباب أوردها فى كتابه الى غبطة البطريرك .

لاخوف على هنكلر

صرحت زوجة الطيار هنكلر الذي انقطعت اخباره فكثر الاهتمام به انها غير قلقة فقد قال لها هنكلر قبل طيرانه «قد تنقطع اخباري عنك مدة» واضافت انه لا يبعد ان يكون قد طار خفية الى الصين

مطالب بعرش فرنسا

جاء من باريس ان الدوق دي غيز المطالب بعرش فرنسا اذاع باللاسلكي خطابا حمل فيه على الجمهورية الثالثة بسبب المحن والارزاء التي تكابدها البلاد الان وقال ان الخلاص ينحصر فى انشاء حكم ملكي دكتاتوري واعرب عن استعداده لارتقاء العرش وانشاء هذا الحكم اذا كانت الامة الفرنسية توافق على ذلك !

مشروع اللاسلكي

القاهرة -- لمراسلنا

وافقت وزارة المالية على مذكرة وزارة المواصلات، الخاصة بفتح اعتماد اضافي بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه في ميزانية السنة المالية الحالية لمواصلة العمل في محطتي الاذاعة اللاسلكية بابي زعبل فى القاهرة والاخرى بالاسكندرية

يهود من فلسطين

يزورون مصر

ارسلت وزارة الخارجية المصرية الى مصلحة الجمارك نبأ يفيد ان بعثة من اعضاء جمعية العمال الزراعيين اليهود في فلسطين تنوي ان تزور مصر خلال الشهر الحالي ويبلغ عدد اعضاء هذه البعثة ٨٠٠ شخص

والغرض من هذه الرحلة هو زيارة حقول التجارب واقسام وزارة الزراعة وغيرها من الحقول الخاصة لاسباب علمية .

وقد طلبت الوزارة من المصلحة اجراء التسهيلات اللازمة في مثل هذه الاحوال لاعضاء البعثة وقت دخولهم مصر

طيش بعض الكتاب المصريين

كفى فللصبر حد ...

«طردنا العرب» «دوخنا سوريا وفلسطين» ؟!!

علم الله اننا نحرص كل الحرص في هذا الزمان الذي وحد فيه الاستعمار مصائب الشرق كله على ان لا نثير ما تفرق منه النفوس وتتفرق به الصفوف لكن بعض الكتاب من اخواننا المصريين ابوا الا ان يدلونا على العلة في الداخل وهي افدح منها في الخارج وكان ان الحوا في اسفافهم ونحن نغضي ونصبر ونهاجم ما استطعنا الاستعمار مشفقين على انفسنا من مهاجمة اخواننا هؤلاء. وكان حريا بهم ان يفهموا من هذا كله المغزى فيكبروا اخلاقنا العربية، لكنهم الحوا حتى احرجونا واخرجونا واضطرونا الى مجابهتهم بهذا العتاب المر ولعلهم لا ينكرون علينا هذه الكلمات لطول ما عودناهم ولطول ما صبرنا وهم يستهوون انفسهم على حساب مروءتنا وشرفنا باكاذيب العظمة والسيادة وبكلمات اهونها «قهرنا السوريين» «دوخنا فلسطين» «طردنا ملوك الهكسوس العرب» ؟!!!!

بمثل هذا يجزوننا على حسن ظننا بهم وعلى هتافنا في كل بادرة بحياة مصر ومجد مصر ونهضة مصر بينما تراهم يخضعون لكل اجنبي يطلع عليهم مقطب الجبين في يمينه كتاب مشحون بسبهم وانتقاضهم ولا ادري ما اسمي به هذه الحالة الشاذة والخلق المعكوس اللهم الا ان ارجع الى قواميس اللغة العربية فاستمد منه اللؤم بالثلث وبالخط الطويل العريض

لا اقول ان هذه افاعيل المصريين او امراء الكتاب المصريين بل هي سخافات بعضهم هذا البعض العجيب الذي لا يستقيم مع خلق ولا علم ولا ادب ولا منطق

اعتلى هؤلاء بمثال ابراهيم باشا وركبوا كتفيه واشرفوا على ميدان الاوبرا في مصر وراحوا ينوهون ببطولة وعظمة المصريين الذين فتحوا فلسطين وسوريا وجاوزوها الى قلب الاناضول حيث ضربوا الجيش التركي تلك الضربة القاصمة

هتفنا لهم ولمصر وفخرنا وشمخنا بانوفنا تيها بالامة العربية التي جمعت سوريا الى ظل علمها الخفاق

لكنهم افرطوا وتمادوا باسم الفراعنة وبمصر التي استعمرت السوريين والفلسطينيين ودمدمت مطابعهم واخرجت كتبا كل كلماتها وخرائطها ترمي الى ايهام المصريين بان سوريا من حدود سينا الى طوروس كانت مستعمرة لابائهم واجدادهم وسبكوا هذه الحلقة وربطوها بسلسلة طويلة اولها عند رعمسيس وتحوتمس الذين دوخا وقهرا سوريا والسوريين واخرها عند حضراتهم وكلهم والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، كلهم كما يحسبون من الذين اذا حرك احدهم قلمه افتتح عقول وقلوب اهل الشرق كله ؟

اخرج احدهم ونفينه من ذكر اسمه (كتاب الامبراطورية المصرية) هذا الكتاب الذي يتلخص ويجتمع كل معانيه عند كلمتي قهرنا واستعمرنا

وكتب احدهم وهو دجال اشر مقالات شتم فيها سوريا والسوريين متخذاً من بعض السفلة المتمصرين الذين خلقتهم مصر وحدها متخذاً على سوريا التي ثار شمالها وجنوبها على الاستبداد والاستعباد ثورات دوى بها العالم بينما وادي النيل يتوسل ويبلى ويتزلف ويهون ويحز قلوبنا ويؤلم كرامتنا بهوانه هذا ولا غرو فمصر رغم انف الجميع عربية وجزء من الوحدة العربية لا تفصله ايدي الاستعمار الحديدية عدا تلك الايدي الرخوة والنفوس المخنثة

وكان لفن الرواية الذي شهر عليه واجتهد وجد الكاتب المصري الحديث نصيب من هذا التراث المشاع الحلال وكان ان صرنا نقرأ في الصحف والمجلات المصرية روايات يدوخ فيها الكاتب السوريين والفلسطينيين معركة فمعركة من عهد رعمسيس حتى عهده السعيد بين اربعة جدران

ولا زلت اذكر فتى اشقر الشعر احمر الوجه سمعته في احدى الحفلات بمصر يخطب مزريا بالعرب مكبراً اجداده الفراعنة الفراميامين حتى اذا نفد حماسه بادرته بسؤال

كيف كان شكل الفراعنة وما هو لون بشرتهم ؟

قال : كانوا سمر الوجوه عليهم دلائل القوة والعزم وو ...

قلت : وشعرهم

قال بتؤدة العالم المفكر — اسود بالطبع

قلت : اعندك مرآة

قال لماذا ؟

قلت : لترى شعرك الاشقر ووجهك الاحمر

قال : انا سليل الفراعنة وهذا الذي تراه من اثر الجدات والامهات وبينهن التركيات

قلت : اذن تغلب اثر الجدات والامهات على اثر الاباء والاجداد وتغلبه دليل على أنه اصلح واقوى فعليك به ودع الفراعنة

قال : لا اترك ابائي

قلت : بل لا يتركك الروح الخبيث الذي بثته فيك سياسة المستر دنلوب مستشار وزارة المعارف الانكليزي وخالق برامجها وافضت بكلام طويل دهش له الحضور وسرعان ما انجابت الاوهام فقابلوه بالتصفيق.

هذه ازوح الخبيثة هي التي تملي على بعض المؤرخين والكتاب المصريين الان ان يقولوا (طردنا ملوك الهكسوس العرب) واذا علمت ان ملوك الهكسوس هؤلاء داموا على عرش مصر زهاء خمسماية عام ثم لحقهم ما لحق اكثر العائلات المالكة قبلهم وبعدهم ادركت أن حكاية الطرد حكاية مفتعلة سخيفة والا فقد طردت عشرات العائلات المالكة قبلهم وعشرات من بعدهم

ولكن المقصود هو (طردنا ملوك الهكسوس العرب) وكلمة العرب هي بيت القصيد وهي من برنامج دنلوب وهي من اساليب الاستعمار يسخر به هؤلاء الأفوفين السخفاء لعزل امتهم وبلادهم عن سائر الشرق حتى يلتهمها المستعمر سائغة. الا ساء ما يفعلون وبئس الجهل والجهلاء والمتأدبين المزيفين الادعياء

أنقول لهم ان جيش ابراهيم باشا كان في مقدمته فرسان الامير بشير الشهابي الذين مهدوا له الطريق ودوخوا امامه الجيوش ؟

أنقول لهم ان المصريين العرب في جيش ابراهيم باشا سكن اكثرهم سوريا وفلسطين وان سلالة هؤلاء الابطال في قرى ومدن سوريا وفلسطين اكثر منهم في مصر وانسابهم معهم ودليلهم في وجوههم ؟

أقول لهم اني أنا كاتب هذا المقال مصري الاصل وان كان نسبي يتصل بالحجاز وبالهاشميين العلويين آل الرسول، واني رغم هذا لا اسيغ هذا الهراء الهباء واني عربي لاجدادي وقائع ومآثر هنا وهناك.

لقد جعلوا الدولة الفاطمية امبراطورية مصرية وذهلوا عن ملوكها المغاربة وعن رجالها الاكثرين ومنهم ابن خلدون القاضي المغربي في القاهرة وجعلوا صلاح الدين ملكا مصريا واختلسوا كل وقائعه وكل مجده لذات انفسهم وغالطوا انفسهم والناس وهم يعلمون ان عاصمة الامبراطورية هي دمشق وفيها مات.

ونستغفر الله من الغرور ومن ان نشمخ عليهم ونقول ان الجيوش التي صمدت لاوربا الصليبية وحمت مصر نفسها كانت من الفلسطينيين والسوريين وغيرهم. لا نقول هذا بل نقول أنها الامبراطورية العربية سواء كانت في دمشق او بغداد او مصر واننا والمصريين امة واحدة ولو كره هؤلاء وتقطعت اوتار حناجرهم من الهتاف لمصر الفرعونية

اما ان رعمسيس قهر ملوك سوريا الاولين او قهروه فشيء لا يعنينا لاننا لا نتصل بهم بنسب كان المصريين الحاليين لا يتصلون هم او اكثرهم بالفراعنة بسبب او نسب والا ففي وسعنا ان نقول ان ملوك الهكسوس الابطال دوخوا مصر خمسماية عام وان ملوك العراق الاشوريين قهروا الفراعنة مرات. في وسعنا ان نقول ولكنها سخافة نربأ بعقولنا وافهامنا عن الذهاب مهما ولسنا من طراز هؤلاء الذين نسخر بهم ونأسف لهم من اخواننا المصريين.

هؤلاء ...

اكثرهم او كلهم لا يعرفون انسابهم وقد تأصلت فيهم من ادمانهم على اخلاق الغرب الانسانية باضيق معانيها واذا كان الغرب يضلل ويكذب على الله والعلم والتاريخ ايستهوي نفسه والعالم وليؤلف من افراده ولو بقصد وروح خبيث كتلة متماسكة فانهم يقطعون اواصر امتهم وبلادهم واكاد اقسم ان احدهم اذا كتب ارسل قلمه حتى تتم الصفحة دون ان يفكر او يتدبر وفي سبيل كلمة تقدير واعجاب من الشباب الغرال السخيف يضحي مصر ومستقبل مصر والعرب وبلاد العرب والا فهل يظن أن مصر يمكن ان تنجو وحدها من الامبراطورية البريطانية دون أن تتماسك مع شقيقاتها كتلة واحدة ؟ أوهو من اعمى الله قلبه ولم تترك له الشهوات القذرة فرصة يستعرض فيها البلاد والاجيال والماضي والحاضر والمستقبل

ان مصر بلادي ووطني وفلسطين وطن وبلد المصري وهكذا كل عربي واي فتى او رجل ذهل عن هذه الحقيقة التي تمتد حتى تغيب في الماضي السحيق وتمتد مدى المستقبل البعيد فهو غر جاهل ذهب احساسه كله الى الشهوات الدون حتى عاد لا يجد مسكة عقل او بادرة شعور تدله على انه يعيش في جو عربي لسانه عربي وقلبه عربي

لا نشتم ولا نسب بل هي حقائق نقولها وهي بالنسبة الى كلماتهم الدون عتاب وفي ذمة النسبية وفي ذمة اينشتين هذه الصفعات التي اضطررنا الارسالها هؤلاء .

وارجو القراء ان لا يغيب عنهم اول المقال وهم مستغرقون في اخره كيلا يحسب ذاهل أنني اعني بما اقول مصر والمصريين، وانا اعالج نفراً منهم لا ذنب لامتهم وبلادهم الا السكوت عليهم والا شبابا سخفاء يهتفون باسمهم وكان في وسعنا ان نحسب هذا السكوت جريمة كبرى لو لا ان عصرنا الكريم عبث بالاخلاق والموازين وجعل احدنا يشكر الاخر لانه كفاه شره عدا ان يعتب عليه لانه لم يخدمه ولم يفعل الخير كل الخير او لانه اعطاه هبة بدل المائة تسعا وتسعين

ومصر كما قلنا منا ما يصيبها يؤلمنا ونحن أحرص عليها من كثير من ابنائها المسرفين المتسامحين في مستقبلها ومالها واستقلالها

واذا كنا نمسك عن العتب حينا فلا يسعنا ونحن نشهد حكومة مصر تمنع العربي من مقاومة الصهيونية في ظلها الكريم الذي يجمع الناس اجمعين اخوانا متآلفين متحابين ؟ ثم ترخي العنان للخواجات اليهود امثال زنانيري يخطبون ويهللون بالصهيونية ومجد الصهيونية في نوادي القاهرة والاسكندرية ثم تطلع الاهرام الغراء ويمسي بعدها المقطم الاغر وفيهما اثر من هذا الخبر يتجلى في العناوين الفخمة والانهر السوداء لا يسعنا ازاء هذا الا أن نتكلم ...

واذا كان هذا ذنب حكومة اسماعيل صدقي فما هو ليت شعري عذر الصحف الاخرى تمر بالصهيونية المصرية لا تعني بها لانها تلحق فلسطين وحدها ؟ ما هو عذر المصريين يشهرون الاعلام الصهيونية الى جانب اعلام الاول في حفلات حديقة الازبكية فلا يبدون ولا يعيدون ولا يقولون لها كلمة ؟ الا سامحهم الله ووفقنا دائما لنجدتهم ورد عادية الناس عنهم ..

والله المسؤول ان يحشر اسماعيل صدقي في زمرة بلفور وهو تعالى عليم به وبرؤساء الحكومة من قبله وباللاعب الماهر الذي يحرك اشباح (الكراكوز) بلباقة من وراء الستار

وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بدر الدين الخطيب

المنفيون الاسبانيون

القارون

كنا نشرنا ان ٢٩ شخصاً من السياسين الاسبانيين المنفيين في منفى ريودورو قد هربوا من منفاهم ونزلوا في البرتغال وقد جاء من ميناء بريست الفرنسي ان ثلاثة من هؤلاء قد وصلوا الى هناك حيث كان اهلهم واصدقاؤهم ينتظرونهم فاستقبلوهم وقد امضوا تعهداً بعدم التعرض للسياسة فسمح لهم بالسفر الى باريس .

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حول الاتفاق بين انكلترا وايران

جنيف في ٣ شباط — وافق مجلس العصبة في الصباح على التسوية التي وصل اليها مندوبو انكلترا ومندوبو ايران بشأن الخلاف على امتياز دارسي وتتضمن هذه التسوية اربع نقاط وهي (اولا) يوافق كل من الطرفين على التوقف عن اتخاذ تدابير ضد الآخر بواسطة مجلس العصبة حتى ايار المقبل او بعده (ثانيا) يوافق الطرفان على ان تدخل الشركة على الفور بمفاوضات مع احتفاظ كل منهما بوجهات نظره في الموضوع (ثالثا) اذا اخفقت المفاوضات للحصول على امتياز جديد يعاد عرض الخلاف على المجلس (رابعا) تستأنف الشركة اعمالها في ايران كما كان الحال قبل الغاء الامتياز وذلك ريثما يتم الوصول الى تسويه نهائيه.

جنيف في ٣ شباط — المفهوم ان اول اتصال بين الوفد الايراني والسر جون كادمان بالنيابة عن الشركة سيكون في باريس ولكن المفاوضات الحقيقية ستدور في طهران حيث يمثل حكومة ايران وزير ماليتها — روتر ب ت ا

مكدونالد ورئاسة المؤتمر العالمى

لندن في ٢ شباط — قرر المستر رمزي مكدونالد قبول الدعوة التي وجهت اليه لترؤس المؤتمر الاقتصادي العالمي على شرط ان يكون عقد المؤتمر في لندن — روتر ب ت ا

روزفلت والضرائب الجمركية والديون

ورمسبرنغس « الولايات المتحدة » في ٢ شباط — اشتغل المستر روزفلت الرئيس العتيد والشيخ هول في وضع مشروع لتخفيض الحواجز الجمركية في جميع انحاء العالم وتثبيت العملة في البورصات من اجل دفع ديون الحرب

ورمسبرنغس في ٢ شباط — يتكتم المستر روزفلت في مشروعه تكتما شديدا والمشكل في الامر هو ان التعريفات لا يمكن تخفيضها قبل تثبيت العملة الاجنبية وهاتان المسألتان تحتاجان الى عمل دولي يمكن اتخاذه في المؤتمر العالمي ولكن تنفيذه يحتاج الى وقت طويل

ولهذا السبب اخذ مستشارو المستر روزفلت يشيرون الى اعلان المورا توريوم عن ديون الحرب لمدة غير معينة — روتر

امبراطور المانيا السابق والعودة الى بلاده

دورن « هولندا » في ١ شباط — اخذ امبراطور المانيا السابق يرقب حوادث المانيا باهتمام عظيم ولكنه لا يبدي ولا يعيد ومن المرجح انه سيمتنع عن اية مجازفة بشأن عودته الى المانيا لان الحالة فيها لا تزال مضطربة وعلى الحكومة ان تثبت قدرتها على الاحتفاظ بموقفها قبل ان تتخذ مسألة اعادة الملكية شكلا محدداً

هذا وقد شفي ولي العهد السابق وسافر الى برلين في المساء ـ روتر

الزراعة الربيعية في روسيا

موسكو في ٢ شباط — يتضمن برنامج الحكومة الربيعي زرع ٩٥ مليون هكتار من الاراضي بالحبوب منها ١٠ ملايين هكتار من اراضي الدولة و٦٧ مليونا من المزارع المشتركة والباقي من الاملاك الخصوصية ـ روتر

تقرير عن تجارة الرقيق الابيض في الشرق

جنيف في ١ شباط — وضعت اللجنة التي انتدبها مجلس عصبة الامم لدرس مسألة الرقيق الابيض تقريراً عن نتيجة مباحثها مدة سنة ونصف في الشرق وعرضت التقرير على المجلس وقد اشارت فيه بالتعاون الدولي على مقاومة الاتجار بالنساء والاولاد في الشرق بانشاء سلطة مركزية في كل بلد من بلدانه وبالغاء منازل الدعارة المرخصة لانها سوق رائجة لتجار الرقيق الابيض وبحث التقرير في امر النساء الروسيات اللواتي يبعدن الى الشرق الاقصى وهن فقيرات معوزات فيلجأن الى الدعارة وبحث كذلك في كثرة عدد البغايا الصينيات في الشرق الاقصى وفي الاتجار باليابانيات في الصين وغيرها

وقال ان الاتجار بالنساء الملقيات لا وجود له وكل البغايا اللواتي في ملقاهن من سيام والبغاء قليل جداً بين نساء الهنود والفرس والعرب واليهود — روتر

(«فلسطين» : يذكر القراء ان اللجنة صاحبة التقرير سبق لها ان مرت في فلسطين في نهاية رحلتها)

الحكومة الالمانية الجديدة والشيوعية

برلين في ١ شباط — اتخذت الحكومة تدابير لاسكات الشيوعيين وقد منعت المظاهرات والاجتماعات الشيوعية المكشوفة في برلين وبرسلو بسبب الاقتتال في الشوارع

برلين في ٢ شباط — ابتدأت الحرب ضد الشيوعية فقد منع البوليس المظاهرات التي كان ينوي الشيوعيون القيام بها في برلين ودسلدورف وليبنيز وغليفنز

برلين في ٢ شباط — اعلن الهر هتلر ان من مشروع السنوات الاربع الذي تنوي الحكومة القيام به جعل العمل اجباريا واعادة استعمار جهات الارياف

اما بخصوص السياسة الخارجية فغاية الحكومة حماية حقوق الشعب الالماني واستعادة حريته وستتعاون لجعل المانيا امة متساوية مع غيرها من امم الارض بالمركز والحقوق

ويسر المانيا لو ان العالم يحدد سلاحه فيعفيها من زيادة سلاحها ولكن على المانيا قبل كل شيء ان تتخلص من الشيوعية

برلين في ٢ شباط — عين الكابتن غيرنغ رئيس الريخستاغ المنحل مديراً لمصلحة الطيران وهو من حزب النازي وكان في الحرب العظمى طياراً ممتازاً وقد صرح ان الوزارة وافقت على مساعدة سلاح الطيران الالماني مساعدة مالية بالمقدار الذي يستحقه ثم قال يجب نزع القيود التي قيدت معاهدة فرساي الطيران الالماني بها ومنعته من الرقي ويجب ان تتساوى المانيا مع غيرها فيما يختص بالطيران — روتر

برنامج الحكومة الفرنسية الجديدة

باريس في ٣ شباط — اتمت وزارة المسيو دلاديه اعداد برنامجها وقرىء بعد ظهر اليوم في مجلس الشيوخ والنواب واهم ما تضمنه المشروع القيام بعمل مالي سريع في الشؤون الداخلية والسعي لسلام دولي قائم على اساس السلامة في الشؤون الخارجية وستقدم الحكومة للبرلمان يوم ٧ الجاري مشروع قانون بالاصلاح المالي يتضمن تخفيض اضافي في النفقات وزيادة الضرائب زيادة معتدلة ـ روتر ب ت ا

نتيجة انتخابات فرعية في انكلترا

لندن في ٣ شباط — جرت في مدينة ايستفايف انتخابات فرعية بسبب وفاة نائبها الذي كان من حزب الاحرار فاسفرت عن فوز المستر رملتون ستيوارت مرشح الاحرار اذ نال ١٥٧٧٠ صوتا وتلاه في عدد الاصوات مرشح العمال — روتر

اضراب المحامين في سوريا

دمشق في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — جرت العادة منذ احدثت المحاكم الناظرة في قضايا الاجانب ان يضرب المحامون خمسة عشر يوما احتجاجا عليها لان وجودها طعنة نجلاء في صميم القضاء الوطني فهم ابتداء من غرة شباط ، حتى منتصف هذا الشهر لا يتعاطون اي عمل قضائي

ولكن رؤي فيما بعد ان هذه المدة الطويلة من شأنها ان تعطل مصالح الاهلين الكثيرة لذلك اقتصر على ان تكون مدة الاضراب ثلاثة ايام فقط

وقد اضرب المحامون منذ غرة شباط عن الاعمال فتعطل سير المحاكم ولا سيما محكمة الجنايات التي لا يمكن سير دولاب الاعمال فيها من غير محامين ووقفت الحركة في المحاكم البدائية

اما في المحاكم الصلحية فقد استمر العمل بصورة بطيئة جدا لمن شاء ان يتولى الدفاع عن نفسه

سيستمر الاضراب حتى اليوم الرابع من هذا الشهر

وبناء على قرار نقابة المحامين في حلب اضرب المحامون يوم (١ شباط) احتجاجا على تشكيل المحاكم المختلطة في سورية وسيستمر اضرابهم هذا ثلاثة ايام

وقد درج المحامون في الشهباء وفي جميع المدن السوريه الاخرى على هذه العادة منذ تشكيل المحاكم الاجنبية في البلاد السورية والمحامون ماضون في اضرابهم هذا العام كبقية الاعوام الماضية . الى ان يقضي الله في امر هذه المحاكم قضاءه المبرم

اجتماع هام للهيئة الوفدية

طلب اقالة الوزارة وعدم الدفع ذهبا

رفع عريضة لجلالة الملك فؤاد

القاهرة في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت الهيئة الوفدية مساء أمس اجتماعا في النادي السعدي حضره ١٤٠ شخصا من اعضائها والقى النحاس باشا خطبة طويلة استغرق القاؤها نصف ساعة استعرض فيها تطورات الحوادث في الوقت الحاضر وما تعانيه الامة المصرية من عذاب وقال ان خير حل لهذه القضية ان تسقط الوزارة الحاضرة واتخذ المجتمعون قرارين الاول رفع عريضة الى جلالة الملك يطلبون فيها تغيير النظام الحاضر والثاني العمل لمنع دفع الديون بالذهب وفي صباح اليوم توجه مصطفى النحاس باشا الى السراي الملكية في عابدين وقابل كبير الامناء وسلمه العريضة بعد ان قيد اسمه في سجل التشريفات وانصرف بعد ان مكث في السراي نحو ثلاثة ارباع الساعة اما العريضة فقد رفعت الى جلالة الملك في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم ولم ينشر مضمونها بعد وقد ينشر غداً لان العادة جرت ان لا ينشر نص مثل هذه العرائض قبل ان يطلع عليها جلالة الملك واذاع الحزب الوطني في الصباح بيانا الى الامة المصرية يهيب بها فيه عدم دفع الديون بالذهب

وفاة فتح الله بركات باشا

القاهرة في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — في الساعة الرابعة والربع من صباح امس انتقل الى رحمة ربه محمد فتح الله بركات باشا من اعضاء الوفد المصري ووالد بهي الدين بركات باشا بعد انعكاسه على اثر خروجه من المستشفى وفي الساعة الرابعة بعد الظهر سارت الجنازة من داره بالزمالك الى جامع ابو العلا ومن هناك سارت بالسيارات الى الامام الشافعي وسط الجماهير الغفيرة وقد مشى في الجنازة دولة النحاس باشا ومندوب عن جلالة الملك ومندوب عن صدقي باشا ومندوب عن المندوب السامي البريطاني وجمع من الامراء والعظماء ولم تشهد مصر مثل هذه الجنازة بعد جنازة سعد وقد كانت مظاهرة للوفد هتف فيها الناس بحياة النحاس باشا رحم الله الفقيد

المدرسة الارثوذكسية في حمص تلتهمها النار

بيروت في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اذاعت المفوضية العليا البلاغ التالي :

في صباح هذا النهار (امس) شب حريق هائل في حمص دمر مدرسة الروم الارثوذكس وكان فيها خمسة وخمسون تلميذاً داخلياً فاسرع بعض الاساتذة الى كسر حديد احدى النوافذ وتمكنوا بفضل اندفاعهم وغيرتهم من انقاذ التلاميذ ولم يصب منهم الا ثلاثة فقط بجراح خفيفة

وجرح ايضاً معلمان احدهما مسيو مانزني والثاني ارثوذكسي

واسرع الى محل الحريق فريق من الجند الفرنساوي بقيادة الكابيتان بيونا ـ ريرنه وتمكن بما قام به من التدابير الحازمة من انقاذ الحي من نكبة محتمة . ولما اطلع مسيو كاهو المفوض السامي على هذا الحادث تبرع بمساعدة مالية لاسعاف الاولاد الذين هم بحالة يرثى لها

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

المندوب السامي في نابلس

نابلس في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — وصل اليوم الى نابلس فخامة المندوب السامي يرافقه سكرتيره المستر أيستوود وحضرة موسى بك العلمي وقد زار فخامته فرقة الجيش الانكليزي المقيمة في نابلس وزار دائرة البوليس الوطني وتفقد السجن وامكنة المنام للجنود الوطنيين وبعد ان ركب سيارته ودعه سعادة قائمقام نابلس ومدير البوليس المستر فيتزغرالد ومساعد مدير البوليس حسن افندي الكاتب وتوجه الى قرى صرة وتل ورفيديا وقد تفقد القرى المذكورة وتحدث الى مخاتيرها وشيوخها وسألهم عن احوالهم وعن المزروعات والمطر

وبعد ان تناول القهوة العربية عاد الى نابلس وبرجوعه علمنا ان احد القرويين استلفت نظره وهو يحرث ارضه على ثور وحمار فاوقف سيارته ونزل يسأل الحراث المذكور عن حالته وزراعته وسأله لماذا يستعمل الحمار بدلا من ثور اخر فجاوبه قائلا اني فقير معدم لا املك ثمن ثور ثاني لارفقه باخيه وقد علمت ان فخامته تأثر من حالة الفلاح المذكور كثيراً وما يعانيه الفلاح من بؤس وشقاء وعند وصول فخامته الى نابلس تناول الشاي في بيت سعادة رئيس البلدية في حفلة شائقة حضرها المستر بيلي حاكم نابلس وسعادة قائمقام نابلس والمستر بيكر رئيس الصحية وحضرة الدكتور زاهي حداد وبعد ذلك زار فخامته شوارع المدينة يصحبه سعادة رئيس بلدية نابلس وقد رأيناه يقف على حانوت السيد محمد الشنار ليتفرج على صابون نابلس وقد سأل السيد الشنار عن الصابون ومن اي زيت يصنع فافاده انه يصنع من زيت الزيتون النقي وسأله عن الاعمال التجارية وعن الحالة الاقتصادية في نابلس وقد اجاب التاجر المذكور قائلا انها سيئة جداً لطف الله بعباده

ثم تابع سيره متجولا في الشوارع حتى المسجد الكبير وهناك تفرج على البوابة الاثرية للمسجد المذكور وهي تعد تحفة نادرة المثال لنقوشها البديعة المزخرفة ويرجع عهدها الى ايام الصليبيين.

ثم استأذنا فخامته باسم جريدة «فلسطين» لكي نأخذ له صورة تذكارية لزيارته للمسجد المذكور فتكرم وأذن لمصورنا الخاص السيد ضيا عبده فأخذ له عدة رسوم متنوعه ابعث بها اليكم غداً

وبعد زيارته للمسجد غادر نابلس الى قرية بلاطه وتفرج على الحفريات هناك وتفقد احوال اهل القرية المذكورة

ثم غادرنا فخامته الى القدس رافقته السلامة

المفاوضات لعقد المعاهدة السورية

بيروت في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع قلم المطبوعات في المفوضية العليا البلاغ التالي :

« ان المفوض السامي والسيدة عقيلته قد اقاما مأدبة غداء في قصر الصنوبر في اول شباط لفخامة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية وحقي بك العظم رئيس الوزارة وجميل بك مردم وزير المالية

وقد شرع المفوض السامي واعضاء الحكومة السورية بدرس الحالة العامة كما تبدو على اثر المناقشات الاخيرة التي جرت في مجلس جمعية الامم»

اجتماع المندوب السامي بمعاونيه

بيروت في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اعتاد فخامة المسيو بونسو ان يدعو اليه مندوبيه مرة كل ستة اشهر الى عقد اجتماع برأسه فخامته للنظر في حالة البلاد والتدابير العمومية فيها وقد حضر المندوبون في اول هذا الاسبوع فنزل مسيو فيير المندوب المعاون في دمشق ومسيو لافاستر المندوب المعاون في حلب ومسيو دريو المندوب المعاون في الاسكندرونة ومسيو كاهو المستشار في حمص في فندق سان جورج والكونت ده موريا مستشار حماه في منزله وقد عقد المندوبون جلستهم الاولى نهار الثلثاء في المفوضية العليا برئاسة المسيو بونسو بعد ان انضم اليهم السكرتير العام مسيو شوملر والمسيو اوبوار ومستشار الشؤون السياسة المسيو شوفيل ودام هذا الاجتماع الى الظهر .

سقوط منزل على عمال في بيروت

بيروت — لمراسلنا — عند ساحة البرج يوجد بيت قديم يعملون فيه العمال وفي تاريخ ٢ الجاري بينما كان اولئك المساكين تحت سقف ذلك البيت هبط السقف عليهم وقضى على البعض منهم وشاهدنا ذلك المنظر المحزن بام عيننا وقد خف الدرك وفرقة المطافي. لانقاذ الضحايا ولكن عبثا حاولوا وقد كان ذلك بعد فوات الوقت

تشديد الحكومة على بعض قرى القدس

القدس في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — صح ما كتبناه عن تشديد الحكومة على قرى قالونية واشوع وصرعا لدفع الغرامات التي فرضت عليها بسبب اضطرابات سنة ١٩٢٩

فقد رفع اليوم اهالي بعض هذه القرى مضبطة الى الحكومة يطلبون اعفاءهم من هذه الغرامة وسنبعث لكم غداً بصورة عنها ليطلع المنصفون على ما تحتويه من عبارات مؤلمة

ولقد زارنا كثيرون من وجهاء هذه القرى شاكين مر الشكوى من العسر الشديد والحالة السيئة التي تحيط بهم وقد شكروا لجريدة فلسطين لاهتمامها الجدي بشؤونهم

ومن اغرب ما علمناه ان نصيب قرية اشوع من قرض الحكومة بلغ ٧٢ جنيها بينما الغرامة المطلوبة منها ٢١٦ جنيها و ٦٦٦ ملا

والمفهوم ان قرية صرعا لم تحصل على شيء من القرض ويقال ان الحجز على منقولات اهلها قائم على قدم وساق لسبب عجزهم عن الدفع

القرار في قضية مهندس بلدية حيفا

القدس في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اتمت محكمة الاستئناف العليا اليوم النظر في قضية الادون سفرين مهندس بلدية حيفا السابق ورفيقيه وقد ارجأت اعطاء القرار لموعد سيعين فيما بعد

انتهاء جلسات المؤتمر العربي

حيفا في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — دامت كل من جلستي اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي اللتين عقدتا مساء امس واول امس الى ساعة متأخرة من الليل . وقد ختمت اللجنة اعمالها وينتظر ان تذيع بيانا عن المؤتمر عما قريب . وقد كانت الجلستان سريتين

وسيتحقق القارىء صحة الاخبار التي بعثت بها في السابق عن المؤتمر عند اذاعة البيان وماينشر في الصحف الاخرى سابق لاوانه .

سفر اعضاء اللجنة التحضيرية

حيفا في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — سافر اليوم اغلب اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي عائدين الى بلادهم بعد ان انهوا اعمالهم ويسافر اليوم عائداً الى بيروت سعادة خالد بك الحكيم. وسيتوجه شكري بك القوتلي الى بيسان لتفقد مزرعته فيها . وسيذهب ايضا اليوم الاستاذ عزت دروزه الى بيسان لتفقد اراضي الشركة الزراعية في نابلس وسيبقى حضرة عوني بك عبدالهادي في حيفا الى غد لحضور قضية له في محكمة الاراضي

رضا بك الصلح في حيفا

حيفا في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — قدم حيفا حضرة رضا بك الصلح والد حضرة الزعيم السوري رياض بك الصلح لبعض اشغال خاصة . وقد نزل ضيفا على حضرة المحامي سامي افندي نور الله .

سرقة ادوات لشركة البترول

حيفا في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — سرق امس من ارض ملعب كرة القدم خاصة شركة بترول العراق في حيفا ٢٨ عود خشب واربعماية متر سياج ولم يعرف الفاعل

سعر الجنيه

عن بنك باركليس

يافا في ٣ شباط سنة ١٩٣٣

بالفرنكات	٨٦،٩٣٧
بالدولارات	٣،٣٩٥٦
بالمارك	١٤،٣٠

رسالة اللد

اقتراح « فلسطين » وشبان اللد

اهتم الشباب الناهض هنا بالاقتراح الذي نشرته جريدة الامة « فلسطين » بشأن انتخاب وفد لمقابلة فخامة المندوب السامي والطلب منه وضع حد للمهاجرة اليهودية وبيع الاراضي والجميع يرجو ان تتفق كلمة الزعماء المخلصين وان يسارعوا لتنفيذ هذا الاقتراح الهام الذي هو سلاح الامة الحاد للتخلص من هذا الداء الوبيل داء بيع الاراضي والهجرة

يتبرعون لصندوق الامة

عملا بمقررات لجنة صندوق الامة تبرع حضرات الوجهاء السادة اسعد حجازي ، حافظ المهتدي ، محمد سيف الدين الحسيني كل منهم بعشرين غرشاً والحاج ابراهيم افندي حمزه بعشرة غروش وقد دفعت هذه المبالغ لصندوق الامة بدل ان تدفع للمعايدات

شركة السيارات التعاونية

سبق وارسلنا لكم اخبار تأليف شركة تعاونية من اصحاب السيارات في الرملة واللد وقد سمعت الكثيرين يثنون على هذه الشركة الجديدة نظراً لما ينتظر منها من الفوائد الكثيرة المتبادلة ونرجو ان لا يتأخر الاعضاء الذين انتخبوا لهذه الشركة من اتمام تنفيذ هذا المشروع الوطني الجليل

افتتاح المدارس

فتحت المدارس الاميرية ابوابها بعد عطلة عيد الميلاد وعيد الفطر المبارك وبدىء في اعطاء الدروس بجد ونشاط كما هو معروف عن اساتذة اللد النشيطين

جلسة انتخابية

يعقد نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر في الساعة الثامنة من مساء اليوم جلسة عامة لانتخاب اعضاء الادارة للسنة الجديدة وهيئة الادارة ترجو من جميع الاعضاء عدم التخلف عن حضور هذه الجلسة فان الانتخاب سيتم مهما كان عدد الحضور من الاعضاء قليلا وذلك بموجب احدى مواد قانون النادي الداخلي

اجازة موظف

القدس - لمراسلنا - اجيز حنانيا افندي حنانيا رئيس تراجمة المحكمة المركزية شهراً واحداً وقد عهد الى شكري افندي المهتدي القيام باعماله في مدة اجازته

التقلبات الجويه

من ظهر الجمعة في ٣ الجاري

تهب رياح شمالية غربية من المحتمل ان تكون معتدلة تصحبها امطار محلية لمدة ٢٤ ساعة

اسعار البرتقال

في لندن

جاءتنا مساء أمس البرقية التي نعربها فيما يلي من محلات كونلي شوفي لندن

تراوح سعر محصول الباخرتين « ماردينيان » و « اوتار » بين ٩ شلنات و ١٠ شلنات و ٦ بنسات لصناديق ال ١٢٠ وبين ٩ شلنات و ٦ بنسات و ١٠ شلنات و ٦ بنسات لصناديق ال ١٤٤ وبين ١٠ شلنات و ٦ بنسات و ١١ شلنا و ٦ بنسات لصناديق ال ١٥٠ وبين ١١ شلنا و ١٣ شلنا و ٦ بنسات لصناديق ال ١٨٨ وتراوح سعر الحب الصغير من ١٣ شلنا الى ١٤ شلنا و ٦ بنسات

في ليفربول

جاءتنا البرقية التي نعربها فيما يلي في ساعة متأخرة من ليلة امس من محلات « سترونج » في ليفربول التي يمثلها في الثغر الوجيه السيد الفرد روك . تراوح سعر محصول الباخرتين « ستانجا » و « لالي » من ١٠ الى ١١ شلناً لصناديق ال ١٤٤ ، ومن ١١ شلنا الى ١١ شلنا و ٦ بنسات لصناديق الـ ١٥٠ ، ومن ١٢ شلنا و ٦ بنسات الى ١٣ شلنا و ٦ بنسات لصناديق ال ١٨٠ — ٢١٠ ، ومن ١٤ شلنا الى ١٤ و ٦ بنسات لصناديق ال ٢٤٠

وجاءتنا من محل كونلي شوف لفربول برقية نعربها فيما يلي

بيع ١٨ الف صندوق من محصول الباخرتين ستانجا ولالي جملة فتراوح سعر صندوق ال ١٤٤ بين ١٠ شلنات و ١٠ شلنات وربع وبلغ سعر صندوق ال ١٦٠ حبة ١١ شلنا ونصف وتراوح سعر صندوق ال ١٨٠ بين ١٢ شلنا ونصف و ١٢ شلنا وثلاثة ارباع وتراوح سعر صندوق ال ٢٢٠ بين ١٢ شلنا ونصف و ١٣ شلنا وربع وتراوح سعر صندوق ال ٢٤٠ بين ١٣ شلنا ونصف و ١٤ شلنا وربع والطلب جيد

وتراوح سعر صندوق ال ٨٠ — ٩٦ من الكريب فروت بين ١٤ و ١٧ شلنا والطلب جيد جداً

تقرير دائرة المعارف عن سنة ١٩٣٢

اجمال

لقد كانت اعمال دائرة المعارف في السنة المدرسية سنة ١٩٣١-١٩٣٢ جارية بصورة عادية وقد حصل تقدم عومي .

ولقد اذيع في شهر كانون ثاني سنة ١٩٣٣ قانون المعارف الذي حل محل القانون العثماني الذى كان معمولا به حتى ذلك الوقت

ولقد بلغ عدد الموظفين المصنفين فى هذه الدائرة في ٣١ كانون اول سنة ١٩٣٢، ٧٩٦ موظفاً منهم ١٢ موظفاً بريطانيا والباقي — ما عدا عدد قليل منهم — فلسطينيون

ان نفقات ادارة المعارف العمومية في السنة المدرسية ١٩٣١ — ١٩٣٢ كانت كما يلي: ج ف.

	ج ف.	
١) رواتب موظفي الادارة والمفتشين (العرب واليهود)	١٤٠٠٧	
نفقات اخرى	٢٩٤	
		١٤٣٠١
٢) المدارس(١) الحكومية رواتب	٩٩٤١٤	
كتب وادوات مدرسية	٤٦٧٣	
وعلاوات الخ ..	٣٨٤٠	
		١٠٧٩٢٧
ب) غير الحكومية		
اعانة الوكالة اليهودية	١٩١٩٠	
المنحة عن كل تلميذ للمدارس الاخرى		
اليهودية	١٣٢٥	
المسلمة	٧٠٣	
المسيحية	١١٠٣	
		٢٢٣٣٢١
ع) متفرقة		
منحة المجلس التعليم العالي	٥٠٠	
نقل وسفريات	٣٣٩٢	
نفقات ثانوية اخرى	٥٤٨	
		٤٤٤٠
فيكون المجموع (ج.ف.)		١٤٨٩٨٩

لقد بلغ الايراد من بيع الكتب والادوات المدرسية في المدارس الحكومية في السنة المدرسية ١٩٣١ - ١٩٣٢، ١٣٥٧ ج ف. وبلغت الرسوم المدرسية في المدارس الحكومية ٢٨٠٠ ج. ف.

ولقد صرف في سنة ١٩٣٠ وسنة ١٩٣١ على تقديم خدمات المعارف المبالغ الاضافية التالية الخارجة عن ميزانية دائرة المعارف(كما مبين ادناه)

	١٩٣٠	١٩٣١
	ج. ف.	ج. ف.
العناية الصحية والمعالجة الطبية للتلاميذ (معظمهم فى مدارس الحكومة)	١٥٢٠	١٤٥٨
ثمن اشجار ليوم زرع الاشجار (مدارس الحكومة)	١٠	٩٢
قرطاسية ومطبوعات	٢٦٢	٢٢٥
علاوة غلاء المعيشة وعلاوة البيوت (لموظفي الادارة ومعلمي الحكومة)	٨٥٨٤	٧٩١٦
اجارات ، تصليحات ، اثاث ومياه (مكاتب الادارة ومدارس الحكومة)	٥٨٦٠	٨٤٠٥
المجموع	١٦٢٣٦	١٨٠٩٦

ان عدد الاولاد الذين في سن المدارس من (٥ الى ١٥ سنة) في هذه البلاد هو كما يلي بالتقريب حسب احصاء سنة ١٩٣١

	اولاد	بنات	المجموع
مسلمون	٨٥٧٠٠	٧١٩٠٠	١٥٧٦٠٠
مسيحيون	٩٩٤٠	٩١٤٠	١٩٠٨٠
يهود	١٧١٦٠	١٧٤٤٠	٣٤٦٠٠

ان عدد الاولاد الذين كانوا يداومون على المدارس في سنة ١٩٣١ -١٩٣٢ مصنفين بحسب دياناتهم هم كما يلي:

ان العمر يتراوح بين (٣-٢٠) سنة ولكن الاكثرية تقع في حدود سن (٥-١٥) سنة

	اولاد	بنات	المجموع
مسلمون	٢٦٦٢٣	٦٤٧٧	٣٣١٠٠
مسيحيون	٨٦١٤	٨١٤٦	١٦٧٦٠
يهود	١٨٦٨٣	١٦٥٤٥	٣٥٢٢٨

نظام التعليم

العربي العام

لقد عين في بداية السنة المدرسية ١٩٣١—١٩٣٢ عشرة معلمين جدد وفى بداية السنة المدرسية ١٩٣٢—١٩٣٣ عشرين معلماً جديداً ومن ٧٣٨ معلماً الموظفين في هذه الدائرة حتى حزيران سنة ١٩٣٢، ٧٣٤ عرباً (٥٣٥ مسلماً و١٩٤ مسيحياً) واربعة بريطانيون

وفي صيف سنة ١٩٣٢ عينت الادارة مساعدي مفتشين ليراقبا حدائق مدارس الحكومة •

المدارس الابتدائية — لقد كان هنالك في فصل صيف سنة ١٩٣٢ ٣٠٣ مدارس ابتدائية كانت تضم ٢٤٦٩٦ تلميذاً يقابل ذلك فى تموز سنة ١٩٣١، ٣٠٦ مدارس كانت تضم ٢٤١٥٣ تلميذاً .

وفي ايلول سنة ١٩٣١ قدم ٩٦٦٧ طالبا جديداً طلبا للدخول في مدارس الحكومة ولكن رفض منهم ٤٣١٠ طالبا لعدم وجود امكنة لهم ، وفي ايلول سنة ١٩٣٢ زاد عدد الطلاب الجدد الراغبين في الدخول لمدارس الحكومة الى ١١٥٠٢ رفض منهم ٥٢٧١ طالبا ، وعلى اثر ذلك عينت لجنة تحت رئاسة مدير المعارف لتقدم تقريراً عن امكان توسيع مدارس المدن

ان ضيق المكان قد اوقف تقدم نظام ترتيب الصفوف بحسب العمر الذي بدأ بتنفيذه منذ سنتين

ان التلفيات لم تعد تعتبر مشكلة وانما الصعوبات الهامة . . . لا تزال تنتج من حركة الجمود واسبابها الرئيسية قلة الموظفين وضيق الامكنه

ان عدد الطلاب الذين يعيدون الصف الاحضاري يتجاوز الحد . ولكن الارقام فى الصفوف الاخرى كانت مرضية اكثر ولكنها لا تزال عالية بسبب اطالة الحياة المدرسية التي لا تصحبها زيادات مقابلة في عدد الاماكن ، ان معدل الحياة المدرسية الآن يزيد عن اربع سنوات حتى فى مدارس القرى

مدارس المدن . ان الارقام التالية ترى النسبة في سنتين

	١٩٣٠ مدارس	١٩٣١ طلاب	١٩٣١ مدارس	١٩٣٢ طلاب
مدارس المدن للصبيان	٣٠	٩١٢٤	٣١	٩٦٠٨
مدارس المدن للبنات	٢١	٤٢٠٩	٢١	٤٤٣٦
المجموع	٥١	١٠٣٣٣	٥٢	١١٠٤٤

كان هنالك صف سادس في ٢٣ مدرسة (١٧ للصبيان و٦ للبنات) وكان عدد التلاميذ في هذا الصف ٢٦٥ (٢٠٢ طالبا و٦٣ طالبة)

وهنالك نحو من ١٢٠ طالبا من هؤلاء الطلبة يتممون دراستهم في سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣ في مدارس الحكومة الثانوية ونحو من ١٥ طالبا يتممون دراستهم في مدارس اخرى ونحو من ٣١ طالبا وجدوا عملا كما عرف .

لقد اعطيت السلطة لمديري مدارس الصبيان ان يجمعوا من الطلاب المقتدرين رسماً سنويا قدره ١٠٠ مل لينفقوا منها على مكتبة المدرسة والالعاب والبساتين وما شابه ذلك

وبالرغم من ضيق الاماكن فقد امكن زيادة عدد الطلاب تدريجا وذلك عن طريق الاصلاحات الداخلية في المدارس. ان الصفين الابتدائيين العلميين يقتصران على الطلاب المنتخبين ويطبق في هذين الصفين نظام العمر .

وعدد الطلاب الذين يدخلون الصفوف الواطئة يعتمد على الحد الذي تطلبه التعليمات الصحية

(يتبع)

أصوات واخبار محلية

البرتقال في غلاسكو

جاءتنا البرقية التي نعربها فيما يلي من محلات (فورتراس) بغلاسكو كانت اسعار حمولة الباخرتين « كانا » و « ادجنانت » واطئه فاضطررنا لسحب كمية كبيرة من السوق لحفظ توازن الاسعار التي كانت تتراوح من ١٠ شلنات و٦ بنسات الى ١٠ شلنات و ٩ بنسات لصناديق الـ ١٤٤ — ١٦٠ ، ومن ١٢ شلنا الى ١٣ شلنا و ٦ بنسات لصناديق الحب الصغير ، ومن ٨ شلنات و ٦ بنسات الى ١٠ شلنات لصناديق الحب الكبير اما الكريب فروت فكان الوارد منه مع الباخرة « ادجنانت » بحالة رديئة وتراوح سعر الصندوق بين ١٢ شلنا و ٦ بنسات و ١٥ شلنا

البرتقال في هل

وجاءتنا البرقية التالية من محلات كونللي شو في هل :

بيع محمول الباخرة (كينو) بالجملة فتراوح سعر الصندوق من ١١—١٢ شلناً والحب الصغير يتراوح سعر الصندوق من ١٣ شلناً و٦ بنسات الى ١٥ شلناً و٦ بنسات ، ولا يزال منه كمية بدون بيع. وصلت الباخرة (ستالهيم).

البرتقال في بريمن

وجاءتنا البرقية التالية من محلات (اورانج) في بريمن (المانيا)

بيع ٥٠٠٠ صندوق باسعار تتراوح بين ٥ ماركات ونصف و٧ ماركات وثلاثة ارباع لصناديق الـ ٨٠— ١٢٨، ومن ٨ ماركات الى ١١ ماركا وثلاثة ارباع لصناديق الـ ١٤٤— ٣٠٠. السوق ناشطة والاسعار اخذة بالارتفاع الاحوال تتطلب ارسال كميات جديدة

بواخر البرتقال

وصلت لميناء الثغر الباخرتان (ماريا) الاسويدية و (سكاوري) الانجليزية التابعتان لشركة بنين قادمتين لاخذ حمولتها من البرتقال الى المواني، الانجليزية وقد بدأت بالشحن واحدة منهما ومتى انتهت بدأت الاخرى

وتصل اليوم الباخرة (بلالند) التابعة لشركة سفنسكا اوريانت لاين قادمة لاخذ حمولتها من البرتقال الى المواني، الالمانية

وتبحر اليوم الباخرة (فرنيبيو) من بواخر شركة سفنسكا لاين الى المواني، الالمانية وعلى ظهرها حوالي ١٥ الف صندوق من البرتقال .

قضايا الغد

تنظر المحكمة المركزية في الثغر قبل ظهر الغد(الاحد) في القضا بالتالية:

١ —القضية المقامة ضد فوزي محمد اللاذقاني المتهم بضرب البوليس

٢—القضية المقامة ضد محمود عبد القادر العالمي المتهم بجرم استعمال سند مزور

٣—القضية المقامة ضد عبد المطلي احمد حسن المتهم بجرم حيازة اسلحة نارية .

براءة شاهد

بندلي قسطندي زخريا من اهالي يافا كان شاهداً في قضيه اما حاكم الصلح فقدمتها امام المحكمة المركزية بالثغر بتهمة تقديم - شهادة كاذبة - وبعد سماع اقوال النيابة رأت المحكمة انه لم يكن كاذباً فيما قاله حيث ان صيغة اليمين الذي اقسمه لم تكن مضبوطة فلذلك قررت براءته

شهادة زور

ونظرت المحكمة المركزية فى القضية المقامة ضد كل من محمد احمد الحاج احمد، واحمد محمد الحاج احمد، ومحمود عبد الهادي القباني متهمين بجرم شهادة الزور امام القاضي الشرعي بيافا ضد فاطمة موسى ابو بدر فحكمت المحكمة على كل من الاول والثاني باربعة اشهر حبس لاعترافهما بالجرم وعلى الثالث بستة اشهر حبس لانكاره التهمة واصراره على الانكار .

مرض النسيان !

وقانا الله مرض النسيان المصاب به الادون يعقوب هبتشل كيزبورغ خريج المدارس العليا والمعد من طبقة الشبان المثقفين كما يقول محاميه في مرافعته نهار امس مدافعاً عنه في القضية المقامة ضده والمتهم بها بمحاولة السرقة ..!

يعقوب هبتشل متهم بدخوله الى دكان لاخر بعد استعمال مفتاح خاص فهل يعقل ان يكون دخوله بقصد السرقة وهو من الشبان المتعلمين من ابناء العائلات الكبيرة وقد هاجر الى هنا مؤخراً ؟ ثم ، يستمر المحامي في دفاعه فيقول « ولكن موكلي كثير النسيان » وهذا نوع من انواع الامراض

وجاء في حيثيات الحكم انه وان كان قد جاز على المحكمة ادعاء موكلك في هذه المرة ، فسوف لا يجوز ذلك عليها فيما بعد وقررت المحكمة ربطه بكفالة مالية لحسن السلوك لمدة سنة

نقص في التربية

وفي كل يوم لنا دليل جديد من ادلة النقص في التربية الاساسية الذي يجب على هيئاتنا وجمعياتنا محاربته .

ومن الادلة على ذلك القرار الذي اصدرته محكمة مركزية يافا نهار أمس بحق سليمان صالح اسرور القاضي بسجنه ٤ اشهر لارتكابه عملا منافيا للاداب مع ولد عمره ١٠ سنوات

عضة جمل

عض جمل هائج « كلب » في قرية قلقيلية رجلا في فخذه فتألم ثم لازم فراشه . وفي اليوم الثاني ورم اللحم في مكان العضة وتدلى بشبه رأس جمل فظن اهل الرجل (ولي) ظهرت له عجيبة ... كما روى لنا الخبر من شاهده

وبعد بضعة ايام من الحادث اشتد الالم حتى كاد الرجل يجن منه فنقله ذووه الى المستشفى الافرنسي بيافا حيث شاهده طبيب المستشفى وقرر ان يدعى له مجمع اطباء. وهذا المجمع قرر باجراء عملية جراحية حالا لفصل قطعة اللحم المتدلية الملتهبة من العضة والتي اخذت تسبب تسمم لباقي جسمه

ويقال انه ربما اضطر الاطباء لبتر ساقه حفظاً لحياته وهذا كله لجهل اهله وذويه واعتقادهم بالخرافات وقولهم ان ما ظهر على فخذه عجيبة من عجائب الله.

المتبرعون

الذين امتنعوا عن المعايدات البرقية والبريدية واعتاضوا عنها بالدفع لصندوق الامة

مل	جنيه	
٧٣٠	٥	مجموع القائمتين السابقتين
٥٠٠		يعقوب بك النصين
٣٠٠		الاستاذ الشيخ فوزي الامام
٢٥٠		سليم بك عبد الرحمن
١٥٠		احمد يانس (بيت دجن)
٥٠		سعد الدجاني
١٠٠		حسن ابو لبن
٢٥٠		حلمي الدباغ
٣٣٠	٧	(يتبع)

رسالة طولكرم

دعوى عرب ام خالد

المستر بيلي فى طولكرم

قضية ارض الطيره بالمركزيه — خمسة الاف دونم احراش

طولكرم في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — وصل مع قطار صباح امس المستر بيلي معاون حاكم اللواء الشمالي قادما لطولكرم من حيفا وفي الساعة العاشرة صباحا نظر في دعوى متكونه بين عرب البلاونه من وادي الحوارث الذين خرجوا منذ سنين وبين الادونة ساره ليفي صاحبة بعض قطع اراض في ام خالد فقرر المستر بيلي ان يترك العرب ارض الادونة وان يراجعوا الحاكم بشأن حقوق مزارعتهم وحقوق المرعى التي يدعونها وبعد الانتهاء من قضيتهم ابلغ شيوخ ام خالد ان يحضروا بيناتهم وشهودهم فيما اذا كانوا هم واضعي اليد على الالف واربعماية دونم التى وقع عليها النزاع الخطير بين العرب والادون خانكين ويستعد اهل ام خالد لاثبات حقوقهم في ارض البشتية المذكورة وسنرى ما يكون

قضية الطيره بالمركزية

نظرت المحكمة المركزيه المؤلفه من القاضي علي بك حسنا والقاضي محمد يوسف بك الخالدي في الدعوى الجزائيه التي رفعها السيد محمد المحمود العبد الحي بخصوص قطعة ارض له على السيد نمر ابوضبه والسيد سعيد عبد الجواد وكان يمثل النيابة فى الدعوى محيي الدين افندي العسلي ضابط البوليس وينوب عن المتهمين المحامي عوني بك عبد الهادي والمحامي ابراهيم افندي نجم وقد قررت المحكمة رد الدعوى وعدم النظر فيها الى ما بعد اقامة الدعوى الحقوقيه المتعلقة بقطعة الارض المذكوره

خمسة آلاف دونم احراش

خمسة الاف دونم تقريبا تقع على حد طريق السوسة الموصلة بين طولكرم وقلقيلية والى الجنوب الشرقي من الطيبة وتضم بين اطرافها الجبال الشرقيـة والهضاب العالية المجاورة لمجدل والتى تقرب من الخطوط الحديدية هذه الالوف المؤلفة من الدونمات الاراضي الجبليـة هي التي ضبطتها الحكومة ووضعت على اطرافها الاسلاك الشائكة ونصبت العمدان والتخوم وحرمت على اهل القرى المجاورة ان يدخلوها ولماذا ياحكومتنا المحترمـة !! لانها جعلت احراشا وستغرس اشجارا للتحريش وبنت غرفة فى اعلى موقع على رأس الجبل المطل على سهول قضاء بني صعب ليتمركز ويسكن فيها ناظر او حارس الاحراش الذي سيكون المفتش على الخمسة الآلاف دونم التي اخذتها الحكومة بدون دفع اي مل من النقود لان معظم هذه الجبال المنيعة غير مسجل وهكذا فقد ملكت الحكومة خمسة الاف من الدونمات في اهم واعظم المواقع وقد احتج الكثيرون ممن لهم اراضي بجوار هذه الجبال وهذه الاحراش لان من ضمنها اراضي لهم فلم يصغ لطلباتهم ويشرف على هذه الاحراش الجديدة مأمور الاحراش اليهودي ومن يدرينا ماذا يكون في المستقبل القريب او البعيد من مصير هذه الالوف من الدونمات هل تبقى للحكومة او تستلمها الصهيونية شراء أو أستئجاراً من الحكومة اللهم ارحم هذه الامه البائسة !

البرق والبريد

اعتباراً من اول امس بدأت دائرة البرق والبريد والتلفون في طولكرم ان تعمل وتشتغل حتى الساعة الثامنة مساء مع انها قبلا كانت تفتح تلفوناتها للساعة الخامسة مساء فقط وفى دوام العمل على التلفونات للساعة الثامنة مساء تسهيلات عظيمة جدا للجمهور ويمكن لاي كان بعد الان ان يخابر اي رقم تلفون من طولكرم واليها حتى الساعة الثامنة مساء وقد سر الاهلون لهذا العمل الطيب من ادارة البرق والبريد والتلفون

***

اخبار الصحف اليهودية

معرض

انكليزي فلسطيني فى لندن

تقول هاآرتس انه سيقام معرض انكليزي فلسطيني كبير في قاعة الجمعية الزراعية الملكية في لندن وذلك في اول حزيران وسيكون هذا المعرض تحت اشراف الماركيز ريدنغ وسكرتيره اللورد سيسل.

حفلة صهيونية كبيره

من اخبار دوار هايوم ان الوكالة اليهودية عزمت ان تقيم حفلة هامة في ٢ اذار القادم في لندن تحت رئاسة الدكتور وايزمن يحضرها كل من الليدى أستور، ولتر اليوت، جورج لنسبوري، اللورد ملتشت، السير هربرت صموئيل، جون بوكان.

طرد شيوعيين

نظرت محكمة صلح تل ابيب اول امس في قضية ساندل بايفر، ابيجيل شابيرا، يهوديت غولدفارت المتهمين بالشيوعية فحكم على كل واحد منهم بالسجن شهرا والطرد من البلاد.

المكابياد في بولونيا

قررت جمعية المكابي في بولونيا ان تقيم مكابياد بولونية في وارسوفيا يشترك فيها عشرة الاف لاعب وهذه الدورة من المكابياد اسمها مكابياد الشتاء.

رسالة غزة

افتحام البيوت وسرقة الطعام

غزه في ٢ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — تمكن العم علي من تسلق جدار احد البيوت واقتحام المطبخ وسرقة قدر فيها طعام مؤلف من زوج دجاج مع ملوخية كانت تلك العائلة اعدته لعشائها كما وانه سرق بعض اشياء اخرى مما وصلت اليه يده وخرج من باب الدار غانما ولسان حاله يقول (انشاء الله ما حد اتعشى)

ولكن لم تمض برهة وجيزة على هذا الحادث حتى عثر البوليس على الاشياء المفقودة في بيت العم علي فقبض عليه وساقه الى الدائرة فاعترف بفعلته وبعد ايام سيق الى المحاكمة فثبت أمام قاضي التحقيق اقراره الاول وفي دفاعه اضحك الجمهور حيث قال انا كنت فى حالة السكر ولكن بابهم كان دائماً مفتوح يا افندي يعني ان الباب شريك معه فى هذا الجرم

فاحاله حضرة القاضي الى المحكمة المركزية.

ومما هو جدير بالذكر ان زوج الدجاج لم يظهر مع الاشياء التى ظهرت ولم يشاهد له اثر في القدر عند ضبط الاشياء المسروقة في دائرة البوليس ولا في المحكمة ولا يصدق بان اللص التهمة لوحده وهو يكفي عائله.

وهنا نتساءل هل يصدق المثل القائل (ناس تأكل الدجاج والعم علي وحده يقع في السياج).

لم نورد هذا الخبر تفكهة للقراء فقط وانما لنريهم ايضا صورة من صور الجوع

مساومة على اراضي قرية سمسم

اتصل بي ان شخصين من آل التاجي، قد قدما بتاريخ ٢ الجاري الى قرية سمسم التابعة لهذا القضاء وفاوضا اهلها على بيع قسم وافر من اراضي القرية ولما بلغ الخبر مسامع الغزيين استاؤوا استياء عاما وطلبوا الي نشر هذه الشكوى للامة على صفحات جريدتها فلسطين الغراء.

«فلسطين» نعتقد ان هذا الخبر غير صحيح اولا لان اراضي قرية سمسم لا تصلح لغرس الاشجار وثانياً لانها بعيدة عن مناطق الاستعمار التي يساوم عليها اليهود اليوم وثالثا لانه لا يوجد هناك مساحات واسعة من الاراضي برسم البيع

اخبار منوعة

— تتشكل محكمة يافا المركزية بغزه بتاريخ ٩ الجاري وتنظر في القضايا الجزائية

— اتصل بى ان كثيرين من الناس شاهدوا برانيط كثيرة على شاطئ البحر عند وادي غزه

— ينتظر ان تقع تغييرات في دائرة البلدية بين الموظفين منها تغيير امين الصندوق السيد حامي ابوشعبان

شجعوا المصنوعات الوطنية.

رسالة عمان

الازمة في شرق الاردن وشركة البترول العراقية

فى هذه الازمة الخانقة وفي مثل هذه الظروف القاسية الجاحدة وامام العوامل المتناقضة ما كان لينتظر منا ان نقول كلمة فى موضوع الحالة التي آلت اليها اوضاع بلاد شرق الاردن ولكننا ونحن ما زلنا على الفطرة وما زلنا عربا نقدر الجميل ونحفظ للمحسن حسنته لا بد لنا ان نصرح بانه لو لم تكن هناك شركة البترول العراقي واستخدامها لعدد كبير من عمال شرق الاردن العاطلين لحصلت مجاعة كبرى في البلاد بسبب المحل والفقر المتواليين فى السنين الاخيرة. ولا ولا لتهم الناس بعضهم البعض واختل بنتيجة ذلك الامن وسلبت الراحة العامة.

ان ما يقوم به ممثل الشركة فى بلاد الامارة من مساعدات بهذا الخصوص وما ينفقه من جهود ادبية ومادية من اجل هؤلاء العمال المساكين قد دعى الوجوه لتنظيم كتب شكر سيرسلونها الى مدير الشركة العام فى حيفا تقديراً لاعمال المستر بيكر المبرورة.

حجز حبوب

حجزت الحكومة حبوبا واردة الى منطقة العقبة عن طريق البحر لاسم التاجر المعروف علاوة الكباريتي الذي يشاع بأنه كان يمون رجال ثورة ابن رفادة. ويقال ان هيئة تحقيق من الانكليز تشكلت خصيصاً لمعرفة مصدر هذه الحبوب التى وردت بكثرة الى ان حامت حولها الشبهات والظنون اعتقاداً بأن اثمانها قد دفعت من اموال الخديوي لامداد القائمين بالفتنة في عسير.

قداس وجناز

يحتفل فى الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الواقع في ٤ شباط الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز السنة عن نفس المرحومة

جوزفين خياط

فوالدة الفقيدة واخوتها وافراد عائلتها يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجون اعتبار هذا كدعوة خاصة لكل منهم ويسألون الله ان لايفجعهم بعزيز

شكر على تعاز

فرح الصائغ واخوانه واولادهم وافراد عائلة الصائغ فى غزة ويافا والقدس والمجدل يشكرون كل من تلطف وعزاهم بفقد والدهم وعمهم المرحوم اسحق الصائغ سواء بالاشتراك بالجنازة او بارسال البرقيات والرسائل داعين الى المولى ان لايريهم مكروها بعزيز وراجين ان تعتبر هذه الكلمة بمثابة رد خاص لكل فرد من حضراتهم

كتاب مفتوح

لسعادة مدير الجمارك

مصيبة الفلاح في هذا الوقت مصيبة كبرى بسبب ما انتابه من سوء الموسم الزراعي السابق وقلة الامطار في هذا الموسم وعدم وجود ما يقتات به هو ودوابه ومواشيه وشدة الازمة الاقتصادية اضف الى ذلك ما في تحصيل الضرائب الحكومية من شدة وقسوة

فتحت تأثير ذلك كله اخذ الفلاح يطالب بتخفيض ضريبة الحنطة والمواد الغذائية المستوردة من الخارج لشدة حاجته اليها وقد اصغت الحكومة اليه قليلا وانزلت من الرسم الجمركي مقداراً لم يكن كافيا لانقاذه من غائلة الجوع ومخالب التجار المحتكرين ولم يكن ذلك ما ينتظره ويرجوه من الحكومة التي من اول واجباتها العمل على ما فيه حياة الفلاح وهو مدار حياة الحكومة والمورد الرئيسي لماليتها ومع ان الحكومة قد قامت بتقديم مساعدات مالية الى الفلاح وحطت عنه جانبا من الضرائب الا ان هذه الحكومة كانت ولا تزال تأخذ باليمين ما تعطيه بالشمال وبذلك يشتد وقع المصيبة على الفلاح المسكين

معلوم ان الحكومة فرضت رسما جمركيا على القمح وسواه من الغلال وهي بدل ان تستوفي الرسم الجمركي عنها حسب الفيئة المقررة تستوفيه مضاعفا علاوة عن الرسم الأصلي وهي تجري هذا فى خان يونس بواسطة مأمور الجمرك فيها. الامر الذي جعل الاهالي يضجون بالشكوى من هذا العمل الذي لا معنى له الا القضاء على حياتهم بحرمانهم من القوت الضروري. وكان من نتيجة ذلك ان تقدم اناس الى محكمة صلح غزة فقضت بعدم استيفاء شيء مما يطلبة مأمور الجمرك. وقد اتصل الامر ايضا بسعادة مدير الجمارك العام فامر بعدم استيفاء الرسم مضاعفا واعادة الرسوم المستوفاة سابقا من الاهالي الى اصحابها

والذي نريد ان نلفت النظر اليه في هذه الكلمة هو ان المزارعين في خان يونس وكلهم في جدب وقحط يستوردون حاجاتهم من الغلال من سينا نظراً لوفرة الغلال ورخص الاسعار فيها. حيث انها تستورد غلالها من بلدان القطر المصري الخصبة فيأتي مأمور الجمرك ويضبط هذه الغلال وهي في الطريق، بحجة انها مهربة، وعبثا يحاول صاحبها اقناع مأمور الجمرك بانه ذاهب بها الى ادارة الجمرك لدفع الرسم عنها ويصر مأمور الجمرك على تحصيل الضريبة عنها ثلاثة اضعاف على ان الفلاح المسكين بالنظر لاضطراره يدفع للمأمور ما يطلبه من الرسوم المضاعفة ويطلب تسليم هذه الغلال له ليقي بها عائلته من غائلة الجوع ولكن المأمور يأبى تسليمها له بحجة انه سيستأذن فى ذلك مدير الجمارك العامة.

وقد يمضي الشهر او الشهرين قبل تسليم الغلال لاصحابها وبذلك تكون العائلات قد تضورت جوعا واوشكت على الهلاك. على ان مأمور الجمرك كان يأخذ الغلال من الحوانيت وهي معروضة للبيع والشراء ويزعم انها مهربة ويستوفي عليها رسوما مضاعفة مما جعل محكمة الصلح تلقي على مأمور الجمرك درسا فى معرفة حدود وظيفته

فهل يجوز هذا ياسعادة مدير الجمارك العامة وهل هذا من القانون في شيء ... وان جاز هذا افلا تكون الرحمة فوق القانون، وانتم تعلمون حالة الفلاح وشدة ما يعانيه من الم الجوع والفاقة مما اضطر الحكومة ان تقدم له المساعدات المالية ومما جعل فخامة المندوب السامي يعطف عليه اشد العطف حتى دعي ب «نصير الفلاح» اننا نرجو من سعادتكم ان تصدروا لمأموري الجمارك في فلسطين وخصوصا في خان يونس ان لا يرهقوا الفلاح هذا الارهاق وان لا يحولوا بينه وبين قوته الضروري الذي لا يكاد يجده الا ببيع ما يملك من متاع وضروريات وعسى ان تجد هذه الكلمة عطفا من سعادتكم فيخفف مأمورو الجمارك من غطرستهم ويقلعوا عن غيهم وانا لما تفعلونه لمنتظرون

خانيونس راغب شراب

* * *



Vol .XVI No. 287 - 2245

« السنة السادسة عشرة »

العدد ٢٨٧ - ٢٢٤٥

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراكات
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا السبت في ٤ شباط سنة ١٩٣٣

Jaffa Saturday 4 February 1933

٩ شوال الهجري سنة ١٣٥١

علم الروح

علم غامض ، وعقول محدودة تريد ان تلج المكان الذي يتسامى عن الافهام المقيدة تحت سلطة المادة الملموسة والتي يحتقرها هذا العلم كل الاحتقار

علم هو مماوراء الطبيعة ساورتني عليه احلام الليل فأقلقتني واحييت بدقائق نفسي وروحي المتعطشة لنهل رحيقه واستكناه ما هو عليه من الركن الذي لم يزعزع ليومنا هذا

طالعت عشرات من الكتب وتصفحتها بامعان كلي ، وطالعت كل ما كتب حول هذا العلم من مقالات لكبار المشتغلين والمولعين والمعمقين والسائرين على هذا الطريق فرأيت ان اعظم من وصل لشيء يمكنه ان يطلق عليه اسم هدف ، هو من وصل الى ربع الطريق فقط وبقيت الارباع الثلاثة الباقية خالية خاوية لم تصل اليها افهام البشر ، ولن تجتازها الا بعد طوال الايام التي ستأتي

أزمان غابره طواها العدم فتلاشت وكأنها لم تكن

عقول جباره صهرت بنيران الافتكار العميق والتجاريب المتواصلة واهرق ما اهرق من دماء علماء اعلام ضحوا بحياتهم في سبيل هذه الفكرة التي لو نجحوا بها لغيروا معالم هذا العالم ، ولكن حوائل امنع من عقاب الجو حالت ما بينهم وبين فكرتهم الروحية فانثنوا خاسرين حزينين قانطين

استعرضت جميع ما مر من الحوادث التي لا يحصرها عقلي الآن وقلت ، مهما صار وسيصير فلن انثني عن عزمي وسأسير كما سار غيري ولي وطيد الامل بالنجاح المحقق الذي سيخلق شخصيات جديدة مفيدة للهيئة الاجتماعية والانسانية

ارتاحت روحي لهذه الفكرة التي تصبو اليها نفسي ونحن وكنت كمن استهوى نفسه فبادرت لاجراء بعض التجاريب التي تلقنتها من الارواح العلوية فيما مضى

ركعت بخشوع وابتهلت الى (القوة الموجدة) أن ترسل لي اذا امكن احدى الارواح المرشدة .

كم كانت سعادتي كاملة عند ما نلت ما طلبت ، لا بل اكثر اذ ان الروح التي حضرت كانت ارفع مما طلبت واليك نبذة من الخطبة الشائقة التي لا يأتي بمثلها اعظم فيلسوف بشري نعمن عند قرائتك لهذه الجملة الفلسفية الروحية التي صدرت من روح علوي ، خلع عنه ما لا نزال به نحن نتعثر ، واصبح يعاين نور الله البهي .

انظر واقرأ ما قاله ، بلسان الوسيطة وهي فتاة متعلمة تعلما بسيطاً هاك شيئا من خطبته عن الارواح وانواعها

« ليس منا الا من رأى النمل يخرج من قريته ويعود اليها ولا نعرف من امور النمل في ذهابه وايابه شيئاً وانا اظن انه يدرك ما يعمله بعض الادراك وهو يدب بين اقدام الناس الذين مدار كهم فوق مداركه بكثير وماذا يعرف النمل من اعتقادات الناس وارائهم واعمالهم . ان لنا عبرة في ان الحيوانات التي مثل النمل تعيش بيننا ولا نعرف شيئاً عنها وعندي ان في الوجود كائنات نسبتنا اليها كنسبة النمل الينا ونحن نتسكع بين ارجلها غير عارفين شيئاً عنها »

لا شك عندي بان هذه الكائنات ليست الاعوالم الارواح التي لا يحدها عقل بشري ، ولا يمكن لاي نابغة قضى حياته الطويلة غارقا بين آلاف المجلدات متصفحا اياها وريقة وريقة ولو اجهد فكره وواصل جهاده ان لم ولو بصغيرة من صغائر الامور

اذاً ما هو العقل البشري تجاه هذه الحقيقة الناصعة؟ ان حواسنا تعيننا على التوصل الى ادراك بعض الامور ولكنها قاصرة جداً ولذلك نقويها بذرائع عديدة كالتلسكوب والمكروسكوب وغيرهما من الاختراعات العصرية الحديثة .

اما انواع الارواح فهي سفلية وعلوية . ونقية .

١ — فالسفلية هي التى تغلبت عليها المادة فمالت الى الشر وهي انوع

ا — النجسة وهي التى ديدنها الشر والقاء الخصومة

ب — الطائشة وهي المولعة بالخفة والخلاعة والتلاعب

ج — المتكبرة وهي ذات المعارف القليلة فتتعامى عن الحق

د — العقيمة وهي التى لا تصلح لخير ولا لشر

٢ — العلوية وهي التى لها سلطان على المادة تحب الخير وتبتعد عن الرذائل وهي انواع

ا — الصالحة وهي التى توصف بالجودة وحب الصلاح والهام الافكار الصالحة ومعارفها قليلة وترقيها العقلي دون ترقيها الادبي

ب — الحكيمة وهي حميدة لا نقص فيها وعلومها اوفر اتساعا واغزر مادة .

ج — الرفيعة وهي التي جمعت بين الحكمة والعلم والفضيلة ولا تلقى تعاليمها الا لمن طلب معرفة الحق بخلوص نية وجرد قلبه من المطامع الدنيوية .

٣ — الارواح النقية وهي التى بلغت ذروة الكمال وتجردت عن كل نقص ولم يعد للمادة ادنى تأثير فيها فأصبحت معاينة لله مغتبطة به

فيفهم من هذا التقسيم ان منها الطيب (العلوية) ومنها الخبيث (السفلية الشريرة) وان كل نوع منها في درجات متفاوتات في المكانة بنسبة اعمال الخير او الشر التى كانت تفعلها الروح في حال حياتنا الارضيه وان هدف الارواح العلوية الاسمى هو الهامنا الافكار الصالحة لابعادنا عن كل رذيلة وتقربنا من كل فضيلة ومن المحقق الاكيد ان في سلوكنا طرق الفضائل ما يحمل تلك الارواح على ان تمرنا بايحاءاتها النافعة وارشاداتها الصالحة ، تكون عندها اهلا لذلك وبذا تؤهلنا لنيل درجات عالية بعد ما تتسلخ ارواحنا عن اجسادها المادية الغليظة ، وهناك تأخذ بايدينا ايضا وتسمو بنا الى اوج الكمال .

كما وان غرض الارواح الشريرة على العكس من ذلك ، حيث انها تعمل دائما على الايقاع بمن تراه يتقدمها في الرقي الروحي اذ انه يسوؤها جداً ان يرتفع شخص ما عن درجاتها وتسر بان ترحب به بعد انقضاء اجله .

اذا . . وبما اننا محاطون ايضا بالارواح الشريرة ، فيجب علينا ان نحتاط لانفسنا منها ونحميها ما استطعنا .

والارواح السفلية بانواعها المتقدمة تتألف من مئة وخمسين درجة كلها تحت سطح الارض ، وكل درجة منها تتكون من عشرين جزءاً ويسمى هذا الجزء — شحطة —

اما الارواح العلوية وتوابعها فدرجاتها غير معروفة لدينا بالتأكيد ما عدا العشرين درجة الاولى من سطح الارض فما فوق المسماة بالارواح — المتجهة الى الخير — وهي دون درجة الارواح العلوية التي تبتدىء من — الصالحة .

وان كل درجة من العشرين الاولية تتألف من عشرين شحطة — وقد علمت بالتأكيد ، في جلسة روحية من روح متجهة الى الخير ان في كل شحطة ملايين الملايين من الارواح وان ارقامنا لا تحصى درجة واحدة باجزائها ، ذلك لان الارض التي نعيش عليها الآن في دورتها الثانية . وان درجات الارواح تضم ارواح البشر من الدورة الاولى والثانية . . وهكذا . .

وسآتي بمقال آخر على كل ما هو غامض حول هذه النقاط الهامة ، وطبعا بواسطة ارشادات روحية من ارواح تؤهلها درجتها لان تعطى افادات نحن بأشد الحاجة اليها ، وسأنتظر اعطائها اياي ما نريد جميعنا الكشف عنه بفارغ الصبر .

القدس عبد الرحيم الشريف

***

مطبعة جريدة فلسطين - يافا